

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين

الطالبة الأولى: منصوري اية

الطالبة الثانية: قديم هاجر

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2024/06/12

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي

عبر منصة مودل Moodle

-دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة
بجامعة بسكرة-

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذة محاضرة أ	د. سراي سعاد
مناقشا	جامعة بسكرة	أستاذ مساعد أ	أ. مرغاد بشير الدين
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	أستاذة مساعد أ	أ. حفيظي نهلة

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر وتقدير:

اول شكر لله سبحانه وتعالى على ما نعم علينا من نعم وعلى تيسير السبيل فله الحمد والشكر في كل وقت وحين

كما يطيب لي في هذا المقام ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من كان له دور في اتمامي لهذا العمل وفي المقام الاول اعبر عن عميق امتناني لأستاذتي المشرفة على هذه الدراسة حفيظي نهلة التي كانت مرشدا لي ناصحة داعمة بتوجيهاتها القيمة التي كانت منارة لي في كل مراحل العمل

كما لا يسعني إلا ان أقدم اسمي آيات وعبارات الشكر والتقدير لأفراد عائلتي الذين كانوا السند والداعم الاساسي لي وقد تحملوا بالصبر بالغ كل ما صاحب هذه الفترة من ضغوط وتحديات وهذا ما كان له الفضل في تمكيني من الوصول الى ما انا عليه اليوم

وأخص بالذكر ايضا زملائي وصديقاتي الاعزاء الذين كانوا دائما على استعداد لتقديم يد العون والنصيحة ولا أنسي كذلك بالشكر والتقدير الى كافة اعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد خيضر بسكرة على ما قدموه طوال الخمس السنوات

وفي الاخير ارفع عبارات الشكر والتقدير لكل من ساهم ولو بكلمة في تحقيق هذا العمل راجية من المولى عز وجل ان يجزيهم عني خير الجزاء وان يوفقني واياهم لما فيه الخير والصلاح في مستقبلنا العلمي والعملية

الطالبة منصوري اية

الطالبة قديم هاجر

الاهداء:

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا ياتي الى بالصبر والاصرار الى النور الذي انا
دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا من بذل عني النفس والنفيس واستمدت منه قوتي

واعترازي بذاتي

والدي العزيز

الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمت

ان تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

امي العزيزة الى ضلعي الثابت وامان ايامي

الى من شددت عضدي بهم فكانوا اناابع ارتوي منها الى قرّة عيني الى اخواني

جلال وليد محمد ربيعي

الى وحيدة قلبي ووتيني اختي

اكرام

الى رفيقة دربي ونور عتمتي الى من كانت معي في حزني قبل فرحي الى من اناديها اختي غاليتي

هاجر

الى الاختين التي لم تنجبهما امي زوجات اخوتي الغاليتين

هنا وسلمى

لكل من كان عوناً وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والازمات

اهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي طالما تمنيته ها انا اليوم اكملت واتممت اول ثمراته

بفضله سبحانه وتعالى

الطالبة منصورى اية

الاهداء:

بسم الله الذي هدانا ووقفنا وسدد خطانا ويسر لنا امرنا وبارك لنا في اعمالنا وسهل لنا طريق العلم
اهدي ثمرة جهدي الى اعز وأقرب انسانين الى قلبي وحياتي بعد الله عز وجل واللذان لهما الفضل على
لما انا عليه اليوم حبيبتي امي والغالي ابي اطال الله في عمرهما
كما أقدم اهدائي الى ضلعي الثابت اخوتي واخواتي
الى رفيقة دربي وصديقتي واختي التي قضيت معها أجمل ايام مشواري اية
الى كل من كان لي عوناً وسنداً بعد الله

الطالبة قديم هاجر

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا هذه الى ابراز اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل حيث انجزت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل؟ والتي تبلورت ضمنه اسئلة فرعية الاتية ماهي دوافع واشكال استخدام الطلبة لمنصة مودل؟ ما هي الاشباعات المحققة لدى الطالب من التعليم الرقمي عبر منصة مودل؟ ما هي مستويات تفاعل الطالب الجامعي مع الاستاذ عبر منصة مودل؟ ما هي العوائق التي يواجهها الطالب الجامعي اثناء ولوجه لمنصة مودل؟ حيث هدفنا من هذه الدراسة الى معرفة اشكال استخدام الطالب لمنصة مودل بالظافة كذلك الى معرفة اهم التحديات التي تواجهه من خلال هذه المنصة اما من حيث المنهج فاعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يناسب طبيعة الدراسة كما اعتمدنا على اداة الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات المتعلقة بالمبحوثين من خلال العينة القصدية المتمثلة في 140 طالب من السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة بسكرة وقد اسفرت النتائج على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل بجامعة بسكرة ايجابية لان هاذين الاثنين احدث تغييرا في منظومة التعليم العالي عامة وفي الطالب خاصة وكذلك منصة مودل تلعب دورا حيويا في دعم العملية التعليمية وتساهم ايضا في تلبية بعض احتياجات المتنوعة للطلاب في جامعة بسكرة مما يجعلها اداة قيمة لتحسين الكفاءة الاكاديمية والنجاح التعليمي.

Résumé:

Notre étude vise à mettre en évidence les attitudes des étudiants universitaires envers l'enseignement numérique via la plateforme Moodle. Cette étude a été réalisée pour répondre à la question principale suivante : quelles sont les attitudes des étudiants universitaires envers l'enseignement numérique via la plateforme Moodle ? Cette question principale se décline en plusieurs sous-questions:

–Quels sont les motifs et les formes d'utilisation de la plateforme Moodle par les étudiants?

–Quelles sont les satisfactions obtenues par les étudiants grâce à l'enseignement numérique via la plateforme Moodle?

–Quels sont les niveaux d'interaction des étudiants universitaires avec les enseignants sur la plateforme Moodle?

–Quels sont les obstacles rencontrés par les étudiants universitaires lors de l'accès à la plateforme Moodle?

Notre objectif à travers cette étude est de comprendre les différentes formes d'utilisation de la plateforme Moodle par les étudiants, ainsi que de connaître les principaux défis auxquels ils sont confrontés lors de l'utilisation de cette plateforme .

En ce qui concerne la méthodologie, nous avons adopté une approche descriptive et exploratoire qui convient à la nature de notre étude. Nous avons utilisé un questionnaire électronique comme outil de collecte de données, en ciblant un échantillon intentionnel de 140 étudiants en deuxième année de master, spécialisés en communication et relations publiques à l'Université de Biskra.

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى	
	الشكر والعرقان	
	الاهداء	
	ملخص الدراسة	
أ-ب	المقدمة	
الإطار المنهجي:		
3	الاشكالية	
4	اسباب اختيار الموضوع	
5	اهداف الدراسة	
5	اهمية الدراسة	
6	مفاهيم الدراسة	
8	الدراسات السابقة	
13	منهج الدراسة	
13	ادوات الدراسة	
14	مجتمع البحث وعينة الدراسة	
16	صعوبات الدراسة	
الإطار النظري		
17	تمهيد	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم الرقمي		
المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي		
17	المطلب الاول	مفهوم التعليم الرقمي
18	المطلب الثاني	اهمية التعليم الرقمي
19	المطلب الثالث	خصائص التعليم الرقمي

20	اهداف التعليم الرقمي	المطلب الرابع
20	انواع التعليم الرقمي	المطلب الخامس
21	الشروط التقنية لنجاح التعليم الرقمي	المطلب السادس
22	مزايا ومعوقات التعليم الرقمي	المطلب السابع
المبحث الثاني اليات التعليم الرقمي		
24	وسائل التعليم الرقمي	المطلب الاول
25	انماط التعليم الرقمي	المطلب الثاني
26	استراتيجيات التعليم الرقمي	المطلب الثالث
27	متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي	المطلب الرابع
29	الرؤية الدولية لتطبيقات التعليم الرقمي	المطلب الخامس
30	معوقات تطبيق نظام التعليم الرقمي في المؤسسات الجزائرية	المطلب السادس
الفصل الثاني: منصات التعليم الالكتروني		
المبحث الأول: منصات التعليم الالكترونية		
31	تعريف المنصة التعليمية الالكترونية	المطلب الاول
31	اهمية منصات التعليم الالكترونية	المطلب الثاني
32	خصائص منصات التعليم الالكترونية	المطلب الثالث
33	خدمات منصات التعليم الالكترونية	المطلب الرابع
34	مستخدمي منصات التعليم الالكتروني	المطلب الخامس
المبحث الثاني: منصة مودل الالكترونية		
35	مفهوم نظام التعليم الالكتروني مودل Moodle	المطلب الاول
35	مكونات منصة مودل Moodle	المطلب الثاني
36	مميزات منصة مودل Moodle	المطلب الثالث
36	امكانيات منصة مودل Moodle	المطلب الرابع
37	وظائف منصة مودل Moodle	المطلب الخامس

38	الخدمات المقدمة من منصة مودل Moodle	المطلب السادس
39	الخلاصة	
الإطار التطبيقي		
المبحث الاول: تفريغ البيانات في جداول إحصائية		
42	تفريغ البيانات في جداول بسيطة	المطلب الاول
56	تفريغ البيانات في جداول مركبة	المطلب الثاني
73	النتائج العامة للدراسة	
74	النتائج النهائية للدراسة	
75	الخاتمة	
76	قائمة المصادر والمراجع	
80	الملاحق	

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
الجدول البسيطة		
41	يبين توزيع الافراد حسب متغير الجنس	01
41	يبين توزيع الافراد حسب متغير الفئة العمرية	02
42	يبين توزيع الافراد حسب متغير المستوى الاجتماعي	03
43	يوضح الهدف الرئيسي من استخدام منصة مودل	04
44	يوضح الاوقات الافضل استخداما لمنصة مودل لتحسين التجربة العلمية	05
45	يوضح مساعدة منصة مودل للطالب في تحسين تجربته العلمية	06
46	يوضح التحديات التي تواجه الطالب اثناء ولوجه لمنصة مودل	07
47	يوضح الوسائل المستخدمة للولوج الى منصة مودل	08
47	يوضح اوقات استخدام منصة مودل	09
48	يوضح الاشباغات التي يحققها الطالب من خلال استخدامه لمنصة مودل	10

49	يوضح ما اذا كان الاستاذ يشجع على التعليم الرقمي و التفاعل داخل منصة مودل	11
50	يوضح ما اذا كان الطالب يفضل التفاعل مع الاستاذ عبر المنصة او خارجها	12
50	يوضح ما اذا واجهت الطالب أي صعوبات في فهم طريقة استخدام منصة مودل	13
51	يوضح ما اذا واجهت الطالب أي مشاكل خاصة بشبكة الانترنت اثناء ولوجه لمنصة مودل	14
52	يوضح ما اذا كان الطالب يواجه أي تحديات او مشكلات في تحميل الدروس و المحاضرات من منصة مودل	15
53	يوضح ما اذا كانت منصة مودل كفيلة بتعزيز التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة	16
54	يوضح ما اذا كانت منصة مودل نموذج ايجابي جيد لواقع التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة	17
الجدول المركبة		
55	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما اذا كانوا من مستخدمي منصة مودل	18
57	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما اذا كان اعتقادهم باستخدام منصة مودل قد ساعدهم في تحسين قدراتهم العلمية	19
58	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما اذا واجهتهم أي تحديات اثناء استخدامهم لمنصة مودل	20
60	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول اعتقادهم ان اهدافهم التعليمية تحققت منذ استخدامهم لمنصة مودل	21
62	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول اعتقادهم بان الاشباع المحققة من التعليم الرقمي تفوقت عن الاشباع المحققة من التعليم التقليدي	22

63	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما اذا اصبح اسلوب دراستهم اكثر تنظيما و فعالية بفضل استخدام منصة مودل	23
65	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما اذا كان الاستاذ متواجدا و متفاعلا بشكل كافي على منصة مودل	24
67	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما إذا كانت منصة مودل تساعدهم على تعزيز التفاعل الأكاديمي مع الاستاذ	25
69	يوضح ما إذا كان مستوى تفاعل الاستاذ معهم عبر منصة مودل يؤثر على تحصيلهم	26
71	يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ارائهم في زيادة ميزات اخرى في منصة مودل	27

فهرس الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع الافراد حسب متغير الجنس	42
02	يوضح توزيع الافراد حسب متغير الفئة العمرية	42
03	يوضح توزيع الافراد حسب متغير المستوى الاجتماعي	43
04	يوضح الهدف الرئيسي من استخدام منصة مودل	43
05	يوضح الاوقات الافضل استخداما لمنصة مودل لتحسين التجربة العلمية	44
06	يوضح مساعدة منصة مودل للطلاب في تحسين تجربته العلمية	45
07	يوضح التحديات التي تواجه الطالب اثناء ولوجه لمنصة مودل	46
08	يوضح الوسائل المستخدمة للولوج الى منصة مودل	47
09	يوضح اوقات استخدام منصة مودل	48
10	يوضح الاشباكات التي يحققها الطالب من خلال استخدامه لمنصة مودل	49
11	يوضح ما اذا كان الاستاذ يشجع على التعليم الرقمي والتفاعل داخل منصة مودل	49
12	يوضح ما اذا كان الطالب يفضل التفاعل مع الاستاذ عبر المنصة او خارجها	50

51	يوضح ما اذا واجهت الطالب أي صعوبات في فهم طريقة استخدام منصة مودل	13
52	يوضح ما اذا واجهت الطالب أي مشاكل خاصة بشبكة الانترنت اثناء ولوجه لمنصة مودل	14
52	يوضح ما اذا كان الطالب يواجه أي تحديات او مشكلات في تحميل الدروس و المحاضرات من منصة مودل	15
53	يوضح ما اذا كانت منصة مودل كفيلة بتعزيز التعليم الرقمي بجامعة محمد خيزر ببسكرة	16
54	يوضح ما اذا كانت منصة مودل نموذج ايجابي جيد لواقع التعليم الرقمي بجامعة محمد خيزر ببسكرة	17

مقدمة:

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولاً جذرياً بفعل الثورة التكنولوجية وهي مرحلة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثرت بشكل عميق على جميع جوانب الحياة الإنسانية. لم تقتصر هذه الثورة على تطوير الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات بل امتدت لتشمل طرق التفكير والإنتاج والتفاعل الاجتماعي حيث مست كذلك هذه الثورة الجانب التعليمي مما أحدث تغييراً جذرياً في كيفية تقديم وتلقي المعرفة. من اللوحات الذكية والفصول الافتراضية إلى التعلم الرقمي مما ساهمت التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وجعلته أكثر تفاعلاً وإثراءً بحيث كان التأثير على جميع مستويات التعليم بدءاً من التعليم الابتدائي وحتى التعليم العالي ومع التطور السريع الذي يشهده العالم اليوم أصبحت الجامعات مراكز حيوية لتطبيق التكنولوجيا في التعليم وهذا ما أدى إلى تطبيقها للتعليم الرقمي الذي باعتباره يمثل نقلة نوعية من الأساليب التعليمية التقليدية إلى بيئات تعليمية تفاعلية مما عزز هذا التعليم قدرة الجامعات على تقديم تعليم عالي الجودة بطرق مبتكرة تتجاوز الحواجز الزمنية والمكانية وذلك من خلال نشر المادة العلمية بواسطة الإنترنت وجعل المتعلم محور العملية التعليمية فالهدف من هذا التعليم هو العمل على تحقيق نمو الجانب المعرفي للطالب ومضاعفة جهوده مع تطوير دور المعلم وهذا يعمل على تحسين جودة التعلم.

والجزائر كغيرها من الدول التي تسعى جاهدة إلى اقتصاد المعرفة بالرغم من خطواتها المتباطئة نحو الرقمنة إلا أنها تحاول اللحاق بالركب فقد عملت على ادخال الرقمنة في جميع القطاعات وأولت لها اهتماماً خاصاً في مجال التعليم العالي والبحث العلمي محاولة بذلك إلى تطوير المنظومة الجامعية وترقيتها.

وتبعاً لذلك تنوعت المنصات التعليمية التي تدير عملية التعليم الرقمي بشكل ملحوظ إذ نجد من بينها منصة مودل والتي تعد بدورها أحد أنماط التجديد في التكنولوجيات الحديثة التي توفر مزايا وخدمات متنوعة وتتيح للمعلمين تصميم وتقديم دورات تعليمية وإنشاء اختبارات وتقديم تغذية راجعة فورية كما تعزز من تفاعل الطلاب من خلال توفير أدوات التواصل والتعاون مثل المنتديات والنقاشات الجماعية وأصبحت منصة مودل أداة مثالية لتلبية احتياجات التعليم الرقمي في مختلف البيئات التعليمية خاصة في الجامعات.

ومن خلال هذا تم تناولنا لموضوع "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل Moodle " من ثلاثة أطر الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي.

مقدمة:

حيث يضم الإطار المنهجي تعسة عناصر منهجية وكانت كالاتي وهي اشكالية الدراسة، واسباب اختيار الموضوع، واهداف الدراسة، واهميتها، ومفاهيمها، ودراساتها السابقة، ومنهجها، وادواتها، واخيرا مجمعها وعينتها وصعوباتها اما الإطار النظري في الدراسة ضم فصلين: الفصل الاول: عبارة عن إطار مفاهيمي للتعليم الرقمي ويشمل مبحثين:

المبحث الاول ماهية التعليم الرقمي والمبحث الثاني اليات التعليم الرقمي اما الفصل الثاني: يضم منصات التعليم الالكتروني وشمل مبحثين: المبحث الاول التعريف بمنصات التعليم الالكتروني والمبحث الثاني تطرقنا فيه بالحديث عن منصة مودل واخيرا خلاصة للفصلين النظريين. اما الإطار الثالث والاخير هو الإطار التطبيقي وضم مبحثين: المبحث الاول تطرقنا فيه للحديث عن المؤسسة التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية، والمبحث الثاني تم فيها تفريغ بيانات الاستبيان في جداول احصائية بسيطة ومركبة. وبعد ذلك تم عرض النتائج والتوصيات المتوصل اليها واخيرا الخاتمة.

الإطار المنهجي:

الإطار المنهجي للدراسة:

الإشكالية

أسباب اختيار الموضوع

اهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مجتمع البحث وعينة الدراسة

صعوبات الدراسة

الإشكالية:

ساهمت التطورات التكنولوجية والتقنية خلال السنوات الأخيرة في أحداث انفتاحا بارزا على مختلف ثقافات العالم، وقد ازدادت أهمية هذه التطورات في تكنولوجيات التعلم والمعلومات بشكل ملحوظ مما أدى إلى سرعة ومرونة تبادل المعلومات والمعارف والخبرات، حيث أشار هذا التطور إلى النمو والتقدم المستمر في مختلف المجالات من خلال إضافته لمجموعة من التحديثات والابتكارات والتطورات في الأنظمة والأجهزة والأدوات الخاصة بصناعة المعلومات والمحتويات الرقمية، مما أدى إلى تسهيل وتحسين حياة الشعوب وأصبحت هذه التكنولوجيات الحديثة جزءا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه.

ولعل أهم مفرزات هذا التطور استحداث منصات خاصة في المجال التعليمي من خلال تغيير النظام التعليمي التقليدي إلى نظام تعليمي قائم على التكنولوجيا أو بما يعرف بالتعليم الرقمي الذي هو أحد طرق التعليم الحديثة التي تتجاوز عنصر المكان والزمان من خلال نشر المادة العلمية في قوالب إلكترونية بواسطة الإنترنت وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فهذا النمط من التعليم يعمل على تحقيق أقصى استفادة للطالب ومضاعفة جهوده لتحقيق مبدأ التعلم المستمر، فهو موضوع فرضته حركة العصر ومطالب المجتمع في ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعليم الرقمي والتي أظهرت نتائجها التعليم الرقمي يمثل اتجاها عالميا حقق تغييرا واضحا على مستوى التحصيل الدراسي من جهة وإداء الأستاذ من جهة أخرى.

ولم يقتصر دمج التعليم الرقمي على المنظمات التعليمية الأوروبية المتطورة فقط بل مسى الدول العربية كذلك، من أجل مواكبة التطورات الحاصلة وزيادة وعي الجيل نحو خلق مجتمع ناجح وفعال؛ إضافة إلى أنه أصبح أمرا مطبقا وواقعا يفرض نفسه كأحد الطرق الحديثة المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي لكونه يعتمد على توظيف مستحدثات التكنولوجيات كالحاسوب ووسائل العرض التكنولوجية والمنصات الإلكترونية؛ وهذه الأخيرة تعد من أهم مخرجات تكنولوجيا في مجال التعليم الرقمي لما تلعبه من دور كبير كقناة للاتصال عن بعد وفضاء يتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي للطلبة من قبل هيئات التدريس بفعالية وبأفضل كفاءة من أجل النهوض بمستوى التعليم العالي.

فشكلت في ذلك المنصات انعطافا كبيرا لمنظومة التعليم العالي في تحسين مخرجاتها من جهة وتغيير فلسفة التعليم وسياسته من جهة أخرى في عصر اتسم بالثقافة العالمية، وفي مقدمة هذه المنصات نجد منصة مودل Moodle التي اعتبرت أشهر البيئات الرقمية التفاعلية في العالم حيث تسمح هذه

الإطار المنهجي للدراسة:

الآخيرة بنشر المحتويات وإدراج مجموعة واسعة من الموارد والأنشطة والأسئلة والواجبات من خلال الوصول إليه باستخدام مستعرض الويب.

ولا نستثني دور الجامعة الجزائرية في هذا التعليم فقد احتضنت هذا المشروع حديثا واعتبرت التعليم الرقمي كبديل للتعليم الحضوري منذ سنة 2019 وسرعان ما أصبح بعد ذلك مساعدا له وذلك لإبقاء المتعلم فعالا وإيجابيا طوال الوقت، ولا زالت مؤسسات التعليم العالي بالجزائر تسعى بخطى ثابتة إلى استمرارية وتطوير هذا النوع من التعليم إلى حد اليوم وتعتبره كخيار أنسب لمواجهة تحديات كبيرة ومتنوعة ، كما أن التعليم الرقمي يتوقف على مدى جاهزية الجامعة وإمكانياتها بمنح الطالب وتزويده بمعارف علمية متطورة في بيئة رقمية ناجحة وفعالة مع توفير الظروف الملائمة له.

وبالتركيز على جامعة محمد خيضر ببسكرة كمؤسسة جامعية تندرج تحت قطاع التعليم العالي وهذه الأخيرة تسعى لمواكبة عملية الدخول في مجتمع المعلومات ورقمنة المؤسسة وتعميم استخدام منصة موديل وذلك وفقا لما أتيح لها من بنية تكنولوجية دائمة ومن هذا المنطلق نطرح إشكالية دراستنا كالاتي:

ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل Moodle ؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي دوافع وأشكال استخدام الطلبة لمنصة مودل؟
2. ما هي الإشباكات المحققة لدى الطالب من التعليم الرقمي عبر منصة مودل؟
3. ما هي مستويات تفاعل الطالب الجامعي مع الأستاذ عبر منصة مودل؟
4. ما هي أهم العوائق التي يواجهها الطالب الجامعي أثناء ولوجه لمنصة مودل؟

أسباب اختيار الموضوع:

تتعدد أسباب اختيار الموضوع الدراسة وتتباين فيما بينهم ومن الدوافع التي كانت سبب لاختيارنا لهذا الموضوع نجدها في ما يلي:

• الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي والرغبة الملحة للدراسة والتعمق في هذا الموضوع.
- الرغبة في الإلمام بجميع المعلومات الخاصة بهذا الموضوع وإثراء الرصيد المعرفي.

• الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع كون التعليم الرقمي حديث الاستعمال بالجامعات الجزائرية.
- الاهتمام الكبير بالتعليم الرقمي لدى الطالب ومؤسسات الجامعية الجزائرية.

الإطار المنهجي للدراسة:

- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو هذا النوع من التعليم من خلال درجة تفاعلهم نحوه.
- محاولة تشجيع السلطات المعنية بتطوير وتفعيل التعليم الرقمي بصفة رسمية وأكثر تطور.
- الكشف عن بعض الثغرات عن كيفية استخدام التعليم الرقمي في جامعة بسكرة.

اهداف الدراسة:

تهدف دراستنا للوصول إلى:

- معرفة أشكال استخدام الطالب منصات التعليم الإلكتروني.
- محاولة الكشف على مستوى الإشباع المحقق لدى الطالب من خلال التعليم الرقمي عبر منصة مودل إلكترونية.
- الكشف وإبراز درجة تفاعل الطالب الجامعي مع الأستاذ والمادة التعليمية المقدمة عبر منصة مودل الإلكترونية.
- إبراز أهم العوائق التي يواجهها الطالب أثناء ولوجه لمنصة التعليم الإلكتروني مودل أو من خلال تلقيه للمادة التعليمية والخروج بأهم التوصيات المناسبة لذلك.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا ليه موضوع اتجاهات الطلبة نحو التعليم الرقمي عبر منصة التعليم الإلكتروني مودل في كونها تحمل أحد المفاهيم المهمة والحديثة في عصرنا الحالي ولما لها من أهمية علمية وشخصية وعملية سنبرزها كالاتي:

• الأهمية العلمية:

تكمل الأهمية العلمية في دراستنا في إبراز إسهامات التعليم الرقمي عبر منصة التعليم الإلكتروني مودل وذلك من خلال تسليط الضوء على إسهامها في رفع كفاءة الطالب الجامعي غير ذلك أهميتها في تحسين جودة التعليم وكذا اداء الاستاذ من خلال توفير محتوى تفاعلي بطرق تدريسية متطورة وحديثة تساعد الطالب في الفهم والتحفيز واستيعاب المادة العلمية كذلك المساهمة في تعزيز استخدام التكنولوجيات الحديثة في الجامعات وتوفير أفضل الأدوات والأساليب والتقنيات التي تجعل عملية التعلم أكثر شمولية.

• الأهمية الشخصية:

لا تحمل دراستنا أهمية علمية فقط بل تجاوزت ذلك حيث أننا أبرزنا أهميتها في الجانب الشخصي وذلك بتعزيز اهتمام الطالب بالتعليم الرقمي وتطوير مهاراته من خلال دراستنا هذه سنتطرق لمحاولة معرفة كل ما يخص موضوعنا المدروس والتعمق في مفاهيمه وكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيات التعليم

الحديثة وكذلك إدراك أهميته وقيمه ووجوب توفره ومواكبة كل تطور حاصل وإدراجه في الجامعات الجزائرية خاصة جامعة محمد خيضر بسكرة.

• الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية في دراستنا أنها تسمح لنا بالتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الرقمي عبر منصة تعليم إلكتروني مودل، ومعرفة كيفية استخدام هذه الآليات والأساليب في جامعة وكيف يتعامل معها الطالب وجهة نظره نحوها وكذلك من خلال نتائج الدراسة التي سوف نتحصل عليها يمكننا الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات لتعزيز استخدام هذا النمط من التعليم بصفة جيدة أكثر.

مفاهيم الدراسة:

1. الاتجاه:

يعرف الاتجاه على أنه موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أو اهتماما يرتبط بتأهب لاستجابة معينة.

وكذلك يعرف على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي يولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد وهذا يساعده على اتخاذ قرارات مناسبة سواء كانت بالرفض أو القبول في ما يتعرض له من مواقف ومشكلات ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من الناحية أخرى.¹

2. الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات على أنها استعداد نفسي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في بيئة التي تستثير الاستجابة.²

• التعريف الإجرائي:

الاتجاه أو توجه أو موقف أو رأي اتجاه فكرة أو موضوع أو مشكلة ما وقد يكون هذا الاتجاه مؤيد بالقبول أو معارض بالرفض.

¹ أبو بكر مسعود بإسماعيل مريم، اتجاهات الاساتذة الجامعيين حول المنصة الالكترونية مودل، دراسة ميدانية لعينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر شعبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائل متعددة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص 23.

² محمد عبد الله محارب الثمري، دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية، كلية العلوم التربوية قسم الادارة التربوية والاصول، جامعة ال البيت، الكويت، 2018، ص6.

3. التعليم الرقمي:

هو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية كالحاسوب وشبكات والأقمار الصناعية والبث الفضائي.

ويعرفه كذلك محمد صالح العويد 2002: هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وأي مكان.¹

تشير المنظمة العربية للتنمية الإدارية إلى التعليم الرقمي على أنه:

طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والصوت والصورة والمكثبات الإلكترونية والإنترنت وغيرها، وقد يكون هذا الاستخدام بسيط كاستخدام هذه الوسائل الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات وقد يتعداها إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها.²

• التعريف الإجرائي:

هو التعليم يتم عبر تقنيات وتطبيقات إلكترونية في فضاءات الرقمية بغرض تقديم معلومات ومعارف وخبرات بصفة تفاعلية والوصول إلى المعلومات في أي وقت وأي مكان.

4. منصات التعليم الإلكترونية:

تعرف بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على التكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من الأدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات.³

¹ محمد سالم محمد الدويسري، واقع استخدام هيئة التدريس لمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، كلية التربية قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك، 2016، ص4.

² محمد امين زاويخ، واقع وتحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، ع2، ص3

³ المرجع السابق، محمد سالم محمد الدويسري، ص4.

• التعريف الإجرائي:

المنصة التعليمية الإلكترونية هي بيئة إلكترونية تفاعلية قائمة على تكنولوجيا الحديثة يتم بواسطتها التحوار بين الطلاب والأساتذة لإيصال المعلومات والمعارف بطريقة سريعة وفعالة وهي يترتب عنها نتائج علمية فعالة وناجحة.

5. Model Moodel :

تعرف منصة مودل على أنها نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر ويقوم على تحويل عمل المنظمات التعليمية من العمل التقليدي إلى العمل الإلكتروني إذ يمكن من تسريع العملية التعليمية وضمان جودتها بشكل كبير وتقوم فلسفة منصة مودل على أن المعرفة تبني في العقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معارف فدور المعلم يكمن في خلق بيئة تعليمية بيداغوجية تجعل من المتعلم قادرا على بناء معارفه بنفسه.¹

• التعريف الإجرائي:

منصة موديل هي نظام عبر الإنترنت يستخدم لتنظيم وإدارة الدورات التعليمية تتيح للمتعلمين إنشاء دروس وتحميل محتوى تعليمي وتفاعل الطلاب مع بعضهم ويستخدم أيضا لتتبع تقدم الطلاب وتقديم تقرير حول أدائهم.

الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء التي يحتويها البحث العلمي إذا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملًا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة ويعود هذا إلى مدى أهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث، فالمقصود بالدراسات السابقة هي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها ويعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات من أجل تحليل محتواها على النحو المطلوب.²

¹ انور طراد، التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، ع52، 2020، ص6

² ابراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ع2، 2021، ص 2

الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية مودل دراسة مسحية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة.

صاحب الدراسة: أببكر مسعود وبإسماعيل مريم.

مكان وتاريخ الدراسة: الجزائر جامعة ورقلة سنة 2020-2021.

• ملخص الدراسة:

تمثل السؤال الرئيسي في هذه الدراسة في ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة حول منصة الإلكترونية مودل؟ وهدفت إلى محاولة معرفة كيفية تبني الأساتذة الجامعيين للمنصة التعليمية لإلكترونية مودل وكذلك محاولة التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول فاعلية منصة تعليمية إلكترونية وايضا إلى معرفة مدى أهمية ونجاعة التعليم الإلكتروني في جامعة ورقلة أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتقديم صورة واضحة عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة الإلكترونية مودل أما الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة الاستبيان وقام بتوزيع أكثر من 100 نسخة من الاستبيان بين الورقي والإلكتروني بحيث كانت عينة هذه الدراسة الأساتذة الجامعيين بكلية علوم إنسانية والاجتماعية واختار العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت 50 أستاذ ومن أبرز النتائج التي توصلوا إليها ان المنصة التعليمية لم تفعل بشكل التي وجدت من أجله فوجد نقص في استخدام الأساتذة لتقنيات الفيديو البريد الإلكتروني مما جعل التفاعل غير واضح كما يجب وكذلك عدم التحكم في تقنيات الحاسوب والوثائق المتعددة بالإضافة إلى مشكلات التذبذب في شبكة إنترنت إضافة ان لأستاذ الجامعي لديه تخوف من التعليم عبر المنصة ويفضل العمل بالأسلوب التقليدي.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي

صاحبة الدراسة: سمية فرحي

مكان وتاريخ الدراسة: الجزائر جامعة أم البواقي سنة 2020 / 2021.

• ملخص الدراسة:

تبلور السؤال الرئيسي للدراسة في ما هي اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي نحو التعليم الإلكتروني؟ وهدفت الدراسة إلى النقصي على اتجاهات الطلبة بقسم العلوم الاجتماعية نحو التعليم الرقمي والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة قسم العلوم الاجتماعية واتجاههم إلى تعليم الإلكتروني بتعزي الي متغير التخصص أما من حيث المنهج استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة، أما الأداة المستخدمة أداة الاستبيان باعتبارها أفضل أداة لجمع المعلومات حول الاتجاهات، بحيث كانت عينة الدراسة طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي واعتمد على العينة القصدية التي بلغت 100 طالب ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي: ان اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية نحو التعليم الرقمي بجامعة أم البواقي إيجابية وكذلك توجد فروق إحصائية لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي تعزي متغير الجنس .

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علم النفس.
صاحب الدراسة: خروبي مراد.

مكان وتاريخ الدراسة: الجزائر جامعة الوادي سنة 2020-2021.

• ملخص الدراسة:

تمثل السؤال الرئيسي للدراسة في ما هي اتجاهات طلبة جامعة حمل أخضر وادي نحو تعليم الإلكتروني؟ اما من حيث الاهداف هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة اتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الطلبة نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، أما من حيث الأداة فاستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات، أما من حيث العينة الدراسة فاختار العينة العرضية الغير العشوائية التي تمثلت في 100 طالب وطالبة وبرزت هذه النتائج في وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعة الوادي وايضا لا توجد فروق دالة إحصائيا حسب متغير الجنس.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: إتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

صاحب الدراسة: بن قيراط آسيا وبوجاهم فاتن .

مكان وتاريخ الدراسة: الجزائر جامعة قالمة سنة 2020-2021.

• ملخص الدراسة:

تبلورا العنوان الرئيسي في هذه الدراسة كآتي: ما واقع إتاحة أساتذة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات المحتويات التعليمية عبر منصة التعليم الإلكتروني بجامعة قالمة؟ بحيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المحتويات التعليمية المتاحة عبر المنصات الإلكترونية واتجاهات الأساتذة بقسم العلوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات حول منصة التعليم الإلكتروني ورصد المشكلات التي تواجه الأساتذة بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات من خلال عملية إتاحة محتويات التعليم عبر المنصة الإلكترونية بجامعة قالمة أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما من حيث أدوات الدراية استخدمت أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وتم توزيع الاستمارة الإلكترونية بدل الورقية بالاعتماد على نماذج from Google كانت عينة هذه الدراسة أساتذة علوم الإعلام والاتصال وأساتذة علم المكتبات وشملت 37 أستاذ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي رفع اقتراحات الأساتذة فيما يتعلق بتنفيذ دور منصة موديل لإعطاء صورة واضحة للمختصين في المجال العملي تمكنهم من وضع الخطط واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة التي من شأنها تفعل دور المنصة في العملية التعليمية وإعطاء صورة واضحة عن واقع استخدام الأساتذة لمنصة التعليم الإلكتروني مودل بجامعة قالمة لتوفير قاعدة معلوماتية يستفيد منها الباحثون في الدراسات المستقبلية .

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة :واقع التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

صاحب الدراسة: شهرزاد بن سديرة ونور الهدى العلجي.

مكان وتاريخ الدراسة: الجزائر جامعة قاصدي مرباح سنة 2017-2018.

• ملخص الدراسة:

طرحت هذه الدراسة السؤال الرئيسي الآتي ما هو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟ وهدفت إلى تحديد درجة استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ودعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم وتشجيع الطالب وايضا زيادة اهتمام الباحثين بهذا المجال ودراسته من كل الجوانب حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي وهذا المنهج يستهدف وصف وبناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماطه وسلوكه بصفة خاصة، أما الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة، بحيث كانت عينة هذه الدراسة العينة القصدية المتمثلة في 100 طالب ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ان التعليم الإلكتروني يسمح للجامعة بتوفير ولوج سهل للطلاب إلى مصادر تعليمية وايضا التعليم الإلكتروني يساعد على زيادة مهارات الطالب في استخدام الحواسيب ومنها تمكنه من الولوج إلى قواعد المعلومات الإلكترونية إضافة الى ان دمج أنماط التعليم الإلكتروني في الجامعة يمكنها من تصدي التحديات والرهانات المطروحة عليها وهنا يمكن أن نقول أن الفرضية تتحقق بنسبة كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا الحالية يمكن استخلاص ما يلي:

• من حيث الهدف:

اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث الهدف حيث ان دراستنا الحالية من اهدافها الاساسية معرفة دوافع واشكال استخدام الطلبة لمنصات التعليم الالكتروني.

• من حيث العينة:

تتفق دراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث العينة وتمثلت في الطلبة واختلفت مع دراسة كل من (باسماعيل مريم 2021) ودراسة (بن قيراط اسيا 2021) وكانت عينة متمثلة في الاساتذة.

• من حيث المنهج:

تتفق الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

• من حيث الاداة:

اتفقت الدراسة السابقة (لبن قيراط اسيا 2021) مع دراستنا الحالية من حيث اداة الاستبيان الالكتروني واختلفت مع الدراسات الاخرى الذين استخدموا الاستبيان الورقي.

الإطار المنهجي للدراسة:

تميزت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع البحث وهم طلبة قسم العلوم الانسانية لشعبة الاتصال والعلاقات العامة وكذلك كان الاختلاف من حيث الاهداف.

منهج الدراسة:

عند القيام بأي بحث علمي يجب من اتباع فكرة منظمة وهادفة من أجل الوصول إلى نتائج وذلك يكون بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة.

حيث يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج المعلومة¹، وكذلك نعرف المنهج على أنه الطريق والطريقة الأسلوب الوتيرة السبل والمسار، ويراد به تجسيد أسلوب سديد منظم ومثمر ملتزم بالانتقال من مشكلة إلى حلها ومن المقدمات إلى الغاية أو النتائج.² وفي دراستنا لاتجاهات الطلبة نحو التعليم الرقمي عبر منصة إلكترونية مودل بالجامعة استخدمنا المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف على أنه الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها، وما يميز هذا المنهج أنه يهتم بتجميع منظم للبيانات المتعلقة بالمؤسسات سواء إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، وذلك خلال فترة زمنية محددة ومعينة³، وكذلك يعرف المنهج المسحي على أنه أسلوب منظم للبيانات والمعلومات الأولية اللازمة عن ظاهرة أو حدث مع لتزويد الإدارة لاتخاذ قرار بعد فهم وتحليل سلوك المجتمع⁴، ومن أسباب اختيارنا لهذا الأسلوب المنهجي أنه يسمح لنا بتجميع المعلومات والبيانات والقيام بتحليلها وتفسيرها كميًا ونوعيًا والخروج باستنتاجات وكذلك الوقوف على الدراسة بصورة موضوعية.

أدوات الدراسة:

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة جد حساسة في البحث فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث لأن الاختيار الصائب للأداة هو الذي سيعطينا النتائج الصحيحة والمراد ومن خلال استخدامنا

¹ سعد السلطان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص115

² يمني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي للنشر، المملكة المتحدة، 2015، ص27

³ المرجع السابق، سعد السلطان المشهداني، ص 132-133.

⁴ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016، ص62

الإطار المنهجي للدراسة:

للمنهج المسحي على عينة من طلبة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر بسكرة سنختار في دراساتنا هذه أداة الاستبيان الإلكتروني من أجل الوصول إلى بيانات دقيقة.

• الاستبيان الإلكتروني:

وهو أداة لجمع البيانات من السياقات الافتراضية ويصمم الباحث استمارته وتوضع على أحد مواقع الشبكات الاجتماعية ويرسل الباحث الرابط إلى الأفراد عبر الشبكة أو بريدهم الإلكتروني ثم يتولى المبحوث ردها إلى نفس الموقع أو البريد الإلكتروني الذي يحدده الباحث.

وكذلك هناك تعريف آخر لاستبيان الإلكتروني وهو إستبانة يتم تصميمها عبر الإنترنت وإرسالها للمبحوثين عن طريق البريد الإلكتروني بغرض سرعة الحصول على البيانات ويتخذ نفس الشروط والقواعد تقنين الاستبانة الورقية قبل تصميمها ونشرها عبر الإنترنت بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ويرسل الاستبيان عبر البريد لمجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث الباحث لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث.

ويعرف كذلك على أنه إستبيان لا يختلف عن الاستبيان الورقي إلا أن الميزة الخاصة واستبيان متعلق بشبكة الانترنت ويتم بطريقة إلكترونية ويوزع عن طريق رابط إلكتروني يدخل إليه المبحوثين الذين لديهم اتصال بالإنترنت يجيب من خلالها المبحوثين ويتم استرجاعه، ودائما يبقى محافظا على ميزته لإلكترونية.¹

حيث قمنا بعرض استمارتنا على الاستاذة المشرفة على الدراسة و تم تعديلها وفقا لمجموعة من الملاحظات المقدمة من طرفها و بعدها تم عرضها على الاساتذة المحكمين (د.رحماني امال من جامعة بسكرة_ د.سلامي سعيداني من جامعة مسيلة) لمباشرة البدء في الدراسة الميدانية على المبحوثين.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الباحثة جميع مفردات أو الوحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من الأفراد في منظمة أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة الحقول في منطقة معينة أو مجموعة من الحيوانات أو السلعة معينة ينتجها معمل معين.

¹ صباح غربي، الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من المجتمع الافتراضي، مجلة الحوار الثقافي، ع 3، 2023، ص 3-4.

الإطار المنهجي للدراسة:

ويعرف فيه لغة العلوم الإنسانية أنه مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.¹

ويعرف كذلك على أنه مجموعة العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي تجري عليها بحث أو التقصي² وينقسم مجتمع البحث في الدراسة إلى نوعين المجتمع الكلي ونقصد به مجموع كل الوحدات إحصائية المعرفة بصورة واضحة في العنوان الرئيسي و هم كل الطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، أما المجتمع الجزئي أو الشخصي هو مجتمع الهدف وهو مجتمع الذي نهدف إلى دراسته في بحثنا ولا بد من تحديد الحدود فيه إنك انت سكانية أو جغرافية إدارية لغرض تحديد حجم نوع العينة المناسبة لغرض الدراسة³ ومجتمعنا الجزئي في دراستنا هم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر بسكرة .

أما العينة الدراسة فتعرف كالاتي: وهي نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات المجتمع المعنى بالبحث⁴ .

وتعرف كذلك بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ليتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁵ وعينة دراستنا لاتجاهات طلبة نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل بجامعة بسكرة وهم طلبة سنة ثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر بسكرة، أما النوع العينة التي استخدمناها في هذه الدراسة هي العينة العمدية أي العينة القصدية ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون الفرد في وحدة كبيرة ويعتمد على أساس خبرة الباحث ومعرفة لوحدات الدراسة⁶ حيث بلغ العدد الاجمالي لعينة دراستنا 140 طالب من السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة وتم استرجاع 83 رد عبر الاستبان الالكتروني الذي قمنا بإرساله للطلبة المبحوثين.

¹ محمد عبد العال النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص77

² المرجع السابق، أبو بكر مسعود، ص34

³ المرجع السابق، محمد عبد العال النعيمي، ص77

⁴ عامر ابراهيم القندليجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، عمان، ص 133

⁵ محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، ط3، 2015، ص133

⁶ علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ادارة المطبوعات والنشر، ليبيا، ط1، 2018، ص191

صعوبات الدراسة:

قلة توفر المراجع خاصة بموضوع التعليم الرقمي ومنصة Moodle كونه من الدراسات الحديثة التي ظهرت في هذه السنوات الأخيرة فقط

الإطار النظري:

تمهيد

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم الرقمي

المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي

المطلب الأول: مفهوم التعليم الرقمي

المطلب الثاني: أهمية التعليم الرقمي

المطلب الثالث: خصائص التعليم الرقمي

المطلب الرابع: أهداف التعليم الرقمي

المطلب الخامس: أنواع التعليم الرقمي

المطلب السادس: الشروط التقنية لنجاح التعليم الرقمي

المطلب السابع: مزايا ومعوقات التعليم الرقمي

المبحث الثاني: اليات التعليم الرقمي

المطلب الأول: وسائل التعليم الرقمي

المطلب الثاني: انماط التعليم الرقمي

المطلب الثالث: استراتيجيات التعليم الرقمي

المطلب الرابع: متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي

المطلب الخامس: الرؤية الدولية لتطبيقات التعليم الرقمي

المطلب السادس: معوقات تطبيق نظام التعليم الرقمي في المؤسسات

الجزائرية

● **تمهيد:**

يعتبر التعليم الرقمي أحد تكنولوجيات التعليم المتطورة التي قد تساعد العملية التعليمية وتسهم في تحويلها من نموذج المتلقين الى نموذج الابداع وتنمية المهارات والتفاعل حيث يجمع كل الاشكال الالكترونية للتعليم والتعلم وتبعاً لذلك تنوعت المنصات الالكترونية التعليمية التي تدير عملية التعليم الرقمي ومن بينها نجد منصة مودل التي تعد أحد الانماط التجديدات التكنولوجية الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة وتحتاج الى مهارات معينة من شأنها ان تسهم في تطوير التعليم وتحسينه.

المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي**المطلب الاول: مفهوم التعليم الرقمي**

يعرف التعليم الرقمي بأنه التعليم الذي يستهدف ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الالى والانترنت وتمكن الطلبة المتدربين من الوصول الى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

كما التعليم الرقمي بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات والاليات البحث ومكتبات رقمية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد وأكبر فائدة.

ويمكن التعريف التعليم الرقمي بأنه تقديم محتوى تعليمي رقمي عبر وسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب والشبكات الحاسوب والاتصالات الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس والزملاء بصورة متزامنة او غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته وادارة كافة فعاليات العملية التعليمية ومتطلباتها بشكل رقمي من خلال الانظمة المتخصصة بذلك.

كما يعرف التعليم الرقمي بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة وتكنولوجيا الحاسوب والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت وبطريقة مستمرة بغض النظر عن المكان والزمان عن طريق توفير مواد تعليمية منظمة بشكل رقمي يستطيع المتعلم استعراضها والتعلم منها عن بعد.

ويرى الباحثين ان التعليم الرقمي مصطلح واسع يشمل نطاقا واسعا من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الشبكة المحلية او الاقليمية او العالمية.

فهو يتضمن التعليم والتدريب المبني على استخدام الحاسوب بكل الخدمات التي يقدمها بما في ذلك ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والاقراص المدمجة وشبكة الانترنت وبذلك يدعم التعليم الشبكي المباشر والتعليم عن بعد¹⁹.

المطلب الثاني: أهمية التعليم الرقمي

تكمن أهمية التعليم الرقمي كأسلوب جديد من أساليب التعليم في:

- زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرس وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الاطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش البريد الالكتروني غرف الحوار ويرى الباحثون ان هذه الاشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- المساهمة بوجهات النظر المختلفة للطلاب والمنندييات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص للتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين اساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة واره قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .
- الاحساس بالمساواة بما ان ادوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الادلاء برأيه في أي لقاءات الدروس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة اما لسبب سوء الوقت واو ضعف صوت الطالب نفسه او خجل او غيرها من الاسباب لا كن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطلاب لأنه بإمكانه ارسال رايه وصوته من خلال ادوات الاتصال المتاحة من البريد الالكتروني ومجالس النقاش هذه الميزة تكون اكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لان هذا الاسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة اكبر في التعبير عن افكارهم والبحث عن الحقائق اكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.
- وقد اثبتت الدراسات ان النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر سهولة الوصول الى المعلم حيث اتاح التعليم الرقمي سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول اليه في أسرع وقت وذلك خارج اوقات العمل الرسمية.

¹⁹ بن عيشي عمار، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle في ظل جائحة covid19 واثره على اتجاهات الطلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، م 4، ع7، ص3.

- توفر مناهج طوال اليوم وفي كل ايام الاسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين او الذين يرغبون التعلم في وقت معين وذلك لان بعضهم يفضل التعلم صباحا والآخر مساءا كذلك الذين يتحملون اعباء ومسؤوليات شخصية فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
- الاستمرارية في الوصول الى المناهج هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لان بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه فلا يرتبط بأوقات فتح واغلاق المكتبة مما يؤدي الى راحة الطالب وعدم اصابته بالضجر.
- تقليل حجم العمل في المدرسة بمعنى التعليم الرقمي وفر ادوات تقوم بتحليل درجات ونتائج والاختبارات وكذلك وضع احصائيات عنها²⁰.

المطلب الثالث: خصائص التعليم الرقمي

يتميز التعليم الرقمي بمجموعة من خصائص تتمثل فيما يلي:

- يوفر التعليم الرقمي بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلم وزملائه كما يوفر عنصر المتعة في التعلم
- يعتمد التعليم الرقمي على مجهود المتعلم في تعليم نفسه أي التعلم الذاتي كذلك يمكن ان يتعلم مع رفقاءه في مجموعات صغيرة او داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- يتميز التعليم الرقمي بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم ان يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت في اليوم وطوال ايام الاسبوع.
- يوفر بيئة تعليمية تعليمية فيها خيارات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن ان يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخيارات في الواقع الفعلي.
- يتواءم التعليم الرقمي في وجود ادارة الكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات والمتابعة ومنح الشهادات.
- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم الى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والانترنت والشبكات المحلية²¹.

²⁰ مبني نور الدين، التعليم الرقمي كإلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لأمين دباغين، سطيف2، 2020، م 15، ع3، ص 5-6.

²¹ سمية فرحي، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2021، ص41.

المطلب الرابع: اهداف التعليم الرقمي

يهدف التعليم الرقمي الى تفعيل التعليم واستفادة من مجالات التقنية وتهيئة المتعلم للتعامل مع مستجدات واحداث تقنيات العصر للاستفادة منها باكتساب المعارف وتطويرها وتحديثها وتنمية المهارات وصل التوجيهات للوصول الى تعليم عصري فعال ومن اهم الفوائد هذا التعليم:

- متابعة المستجدات على مستوى التقنيات والاتصال واستغلالها لتطوير عملتي التعليم والتعلم وتطوير البنية التحتية وتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعليم والتعلم.
- جعل العملية التعليمية أكبر تشويقاً والاقرب للاستيعاب.
- متابعة تطوير المعارف كما ونوعاً.
- زيادة المصادر العملية للمواد الدراسية كما ونوعاً وإثراء.
- توجيه المهارات لدى المتعلمين وتحويلها من الاستغلال السلبي في الهو والعباب الكمبيوتر الى مهارات البحث والتعلم.
- القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية بكل مخاطرها وسلبياتها ورفع ثقة المتعلم بنفسه²².

المطلب الخامس: انواع التعليم الرقمي

يقسم التعليم الرقمي الى:

أ. التعليم الرقمي تبعاً لزمان حدوثه: ويقسم الى:

- **التعليم الرقمي المتزامن:** ويقصد به التعليم المباشر والذي يتطلب تواجد المعلم والمتعلم في ذات الزمان ولكن باستخدام اجهزة الحاسوب والوسائل الالكترونية للاتصالات وما يميز هذا النوع هو امكانية التمازج بين أطراف العملية التعليمية من خلال غرف المحادثة الفورية.
- **التعليم الرقمي الغير المتزامن:** وهو نوع من التعليم الذي لا يتطلب تواجد مباشر بين المعلم والمتلقي للمعلومة بمعنى اخر هو لا يعتمد على زمان ومكان محددين حيث يتوفر المحتوى التعليمي في موقع او مكان معين ويمكن للمستفيد الوصول للمعلومة في أي وقت ومن أي مكان مما يقدم ميزة للمتلقي للحصول على معلوماته متى شاء والرجوع لها في أي وقت ومن اهم سلبياته هو عدم توفر التغذية الرجعية الانية للمتلقي فضلا عن امكانية التسبب بالعزلة كونه يركز على الانفراد في تلقي المعلومات.

²² وفاء نوري، التعليم الرقمي وأثره على المتعلم، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022،

• **التعليم المدمج:** وهو يتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجها لوجه وكذلك التعليم الذاتي وهنا يتم المزج بين النوعين سابق الذكر من التعليم وبرامج التعليم المدمج يمكن ان تشتمل على العديد من ادوات التعليم التعاوني الانى.

ب. **التعليم الرقمي تبعا لطبيعة تلقي المعلومات المقررة:** ويقسم الى:

• **التعليم الرقمي بالتحكم الذاتي:** يتحكم المتعلم في وقت تشغيل وانهاء المقرر التعليمي كاستخدام مواد تعليمية مخزنة على اقراص مدمجة.

• **التعليم الرقمي بالبحث المباشر:** يبيث من خلال شبكة الانترنت والمقررات الدراسية من موقع التعليمي ويتلقى المتعلم هذه المقررات وهذا النوع يشبه التعليم التقليدي إلا انه يتم بدوم وجود معلم مع المتعلمين في نفس القاعة او الفصل الدراسي²³.

المطلب السادس: الشروط التقنية لنجاح التعليم الرقمي

ومن الشروط التقنية الضرورية لتحقيق نجاح التعليم الرقمي نجد ما يلي:

1. **توفير عتاد الحاسوب: Hardware** ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته وملحقاته.
2. **البرمجيات Software:** وهي تعني الشق الذهني من نظم وشبكات الحاسوب مثل برامج البريد الالكتروني والقواعد البيانات والبرامج المحاسبية ونظم ادارة الشبكة المترجمات اللغات البرمجة.
3. **صناع المعرفة: Knowledge Workers** ويتكون من القيادات الرقمية والمديرون والمحللون للموارد المعرفية ورأس المال الفكري في المنظمة.
4. **البنية التحتية: Infrastructure** اذ ان التعليم الرقمي يتطلب وجود مستوى عالي من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات وبنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات
5. **الصيانة والتدريب المستمر وتوافر مستوى مناسب من التمويل:** بحيث يمكن التمويل الحكومة من اجراء صيانة دورية وتدريب للكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عالي من التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ورهان الجودة الاكاديمية نحو مقارنة نسقية لتفعيل الانتقال الرقمي وتقديم خدمات ومواكبة أي تطور يحصل في إطار التكنولوجيا والادارة الالكترونية على مستوى العالم

²³ المرجع السابق، بن عيسى عمار، ص3.

6. توفير شبكات الاتصال الحديثة: **Communication Network** لابد من توافر قنوات اتصالية لنقل البيانات كما يجب ان تتواجد مجموعة من الاساليب والقواعد والادوات التي تعمل على تحويل البيانات من الشكل الرقمي للحاسوب الى الشكل التناظري لقناة الاتصال والعكس هذه القنوات الاتصالية تعرف بالشبكات وعموما توجد ثلاث شبكات رئيسية مستخدمة في المؤسسات وهي الانترنت والأنترانت والاكسترنات²⁴.

المطلب السابع: مزايا ومعوقات التعليم الرقمي

1. مزاياه:

- يتسم التعليم الرقمي بمزايا وإيجابيات عديدة تجعل منه وسيلة فعالة لتطوير التعليم:
- _ تنوع مصادر التعلم المختلفة من خلال الوصول الى المكتبات الالكترونية.
- _ المرونة في المكان والزمان.
- _ يتيح التعلم بمختلف فئات المجتمع يسهم في تنمية التفكير واثراء عملية التعلم.
- _ مساعدة المتعلم في الاعتماد على نفسه فالمعلم لم يعد ملقنا ومرسلا للمعلومات بل أصبح مرشدا ومحفزا في الحصول على المعلومات.
- _ سهولة تحديث المواقع والبرامج التعليمية وتعديل وتحديث المعلومات بالاعتماد على الانترنت
- _ يزيد من التواصل وتبادل الآراء والخيارات ووجهات النظر بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم
- _ اعطاء الحرية للمتعلمين في التعبير عن أنفسهم من خلال التقنية
- _ سهولة وصول المتعلم الى معلمه في أي وقت عن طريق التقنية الحديثة
- _ يرفع مستوى كفاءة وفعالية التعليم
- _ يوفر ثقافة جديدة تسمى بالثقافة الرقمية²⁵

²⁴ محمد لخضر حرز لله، التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ورهان الجودة الاكاديمية نحو مقاربة نسقية لتفعيل الانتقال الرقمي، مجلة مجتمع تربوية وعمل، جامعة بسكرة الجزائر، م8، ع2، 2023، ص12-13.

²⁵ المرجع السابق، وفاء نوري، ص8

2. معوقاته:

هناك مجموعة من المعوقات سنحاول ان نوجزها فيما يلي:

• ضعف البنية الاساسية للتكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي:

هناك ترابط مباشر بين انتشار وقوة وسائل الاتصال بشبكة الانترنت والمضمون او المحتوى الرقمي بشكل عام ولو نظرنا للبلدان العربية فنحن نلاحظ ضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع وقتها وعدم كفاءتها بمقارنة بالوسائل وحلول الاتصال بالدول الغربية المتقدمة وهذا يلعب دور سلبي في نشر وزيادة هذا المحتوى باللغة العربية ويؤدي الى ضعف انتشار الكثير من التطبيقات التي تزيد من حجم المحتوى العربي المخصص للتعليم الرقمي.

• اللغة العربية وجوانبها الفنية:

الجوانب الخاصة باللغة العربية تنقسم الى قسمين القسم الاول هو اللغة نفسها ومصطلحاتها المختلفة المستخدمة في الدول العربية والمقصود هنا اللغات العامية وتأثيرها السلبي على التعامل الصحيح مع اللغة العربية فالكثير من المحتوى العربي الرقمي يتضمن كمية هائلة من الكلام العامي بلهجات مختلفة منها الخليجية والمغربية والمصرية والشامية وغيرها بل ويزداد الامر سوء عندما تتم كتابة مفردات اللغة العربية بحروف لاتينية وارقام حيث الف رواد المواقع والمنتديات على كتابيتها وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي بحجة عدم توفر اللغة العربية على اجهزة الهواتف الذكية او الاجهزة الحاسوبية ويزداد استخدام اللهجات في المنتديات العربية المنتشرة بكثرة في شبكة الانترنت على حساب اللغة العربية الفصحى السليمة من الاخطاء وهذا بدوره يؤكد على ضرورة اعادة تأهيل هذا المحتوى العربي واستخلاص المحتوى العلمي والتعليمي المفيد ام القسم الثاني فيتعلق بمقاييس استخدام اللغة العربية في الحاسوب خاصة المعالجة الطبيعية للغة العربية مثل الترجمة الالية والتي من شأنها ان تزيد من القدرة على الترجمة الالكترونية للمحتوى العلمي الاجنبي والكتب الاجنبية الى العربية وفي الوقت الحالي لا يوجد نظام ترجمة الية للغة العربية قادر للوصول الى نتائج صحيحة وقوية تماما وهذا يدعونا الى العمل على ايجاد نظام ترجمة قوي والتوصية بالبحث في هذا المجال من ادوات معالجة اللغة العربية ايضا هنالك التدقيق الاملائي والقواعدي والتصنيف الالي والتشكيل الحركي للكلام والتحليل الصرفي والتحويل الناتج المسح الضوئي للكتب والصحف المصورة الى نصوص.

• التحديات الناتجة عن مستوى الاقتصادي الأكاديمي:

- المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف

شبكة الانترنت

- عدم توافر الاجهزة الكافية للطلاب في المدارس حيث يعتبر استخدام الحاسوب مكلفا كما ان التعليم الحديث يتطلب اجهزة ذات مستوى عالي لتلائم البرامج المتطورة.
- نقص الخبرة لدى الاشخاص القائمين على البرامج التعليمية وعدم التحاقهم بالدورات والمؤتمرات في الدول العالمية والمتطورة.
- صعوبة تأقلم المعلمين والطلاب مع هذا النوع مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير.²⁶

المبحث الثاني: اليات التعليم الرقمي

المطلب الاول: وسائل التعليم الرقمي

لابد لكل تعليم من وسائل يعتمد عليها ويعد الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية وتلفزيون والاذاعة والفيديو ومؤتمرات الفيديو من أبرز الوسائل المستخدمة في التعليم الرقمي وفيما يلي تفصيل حول هذه الوسائل وغيرها:

- ✓ الكمبيوتر حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم والمتعلم وله عدة انماط او طرق برمجيات لاستخدام الكمبيوتر في التعليم النظامي او الالكتروني برمجيات التدريب والممارسة- برمجيات التعليم الخاص- برمجيات المحاكاة- برمجيات الحوار- برمجيات حل المشكلات- برمجيات الاستقصاء- برمجيات الوسائط المتعددة- برمجيات معالجة الكلام- برمجيات الوسائط الفائقة.
- ✓ الشبكة العنكبوتية حيث تقدم لجميع مشتركها خدمات في جميع الميادين الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية والتعليم الالكتروني بشكل خاص ومنها خدمة البريد الالكتروني- بروتوكول نقل المعلومات- خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية- خدمة الاتصال بحاسب اخر- خدمة المخاطبة- خدمة التماثل- خدمة القوائم البريدية- خدمة البحث باستخدام الانظمة.
- ✓ الكتاب الالكتروني هو اسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنه من صور وحركة ومؤثرات صوتية ولقطات فلمية على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الاقراص المدمجة ويتم تصفحه على جهاز الحاسوب الالي ويمكن البحث فيه عن اي موضوع بسهولة.

²⁶ زيوش سعيد، استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر، م6، 2019، ص11-13.

✓ الكتاب المرئي كتاب يحتوي على المئات من الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة سهل التعديل وتطوير من قبل المستخدم يمكن ان يقرؤه او يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع انحاء العالم.

✓ مؤتمر الفيديو اتصال مسموع مرئي بين عدة اشخاص يتواجدون في اماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الافكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف الى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.

✓ اللوح الابيض عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية وهو من الادوات الرئيسية التي يلزم توفرها في الفصول الافتراضية ويمكن من خلاله تنفيذ الشرح والرسوم التي نقلها الى شخص اخر.

✓ برامج القمر الصناعي وهي توظيف برامج الاقمار الصناعية المقترنة بنظم الحساب الالي المتصلة بخط مباشر مع شبكة اللا تصالات مما يسهل الامكانية.

✓ الفيديو التفاعلي هو دمج الحاسوب والفيديو وتشمل عملية الدمج شريط الفيديو نفسه الذي يلعب دورا فعالا حيث اشارت الدراسات ان التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي يحسن من اداء المتعلم ويساعد على احتفاظه بالمعلومة لمدة اطول.

✓ الحرم الجامعي الافتراضي عبارة عن موقع على الانترنت يستطيع الدارس الدخول اليه والتجول بين الكليات الافتراضية والاقسام ولوحات الاتصال عن طريق الاتصال بالانترنت دون الذهاب الفعلي للمؤسسة موقع الدراسة²⁷.

المطلب الثاني: انماط التعليم الرقمي

• التعليم الرقمي المباشر:

ويتمثل في الاساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات قصد ايصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم والتدريب.

• التعليم الرقمي الغير المباشر:

وهو الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية والحصص المنظمة ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي في حالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للفرد المتعلم²⁸.

²⁷ عائشة بن السايح، التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه، مجلة مقاليد، جامعة ورقلة الجزائر، م7، ع2، 2021، ص 6-8

²⁸ ايديو ليلي، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، ع5، 2019، ص5.

المطلب الثالث: استراتيجيات التعليم الرقمي

لا يمكن تحقيق تقدم في عمليات التعليم الرقمي ما لم تكن هناك استراتيجيات مدروسة ومبنية على الموارد التي يتوفر عليها المجتمع حيث ان التعليم الرقمي يحتاج الى الية لتحقيق الاتصال الفوري بين الطلاب والاساتذة والجامعة او المدرسة التي ينتمون اليها باستخدام مواقع الانترنت وتحقق تلك الالية مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات يسمح لجميع الاطراف ان يعملون عن طريق تكنولوجيا المواقع الالكترونية على الانترنت وذلك لتحسين المعلومات وتبادل المعرفة ويحتاج ذلك الى الليات التالية:

1. بناء موقع جيد على الشبكة العنكبوتية: ونقصد بذلك خلق موقع انترنت ديناميكي يحتوي على قاعدة بيانات صلبة ومحمي من الهجمات المحتملة ويحتوي على اقسام توضيحية من لمحة تعريفية الى بوابات خاصة بالأساتذة كل بإيميل مهني خاص وكلمة سر منفصلة ويمكن للطلبة الانخراط في الموقع من خلال خلق الية الانضمام عن طريق وضع رقم تسجيل الطالب مثلا لمتابعة الدروس او الاطلاع على نتائج الامتحانات وغيرها من النشاطات العلمية الاخرى.

2. تحديد برنامج تعليمي مستهدف: ان عملية التعليم الرقمي تبدأ من خلال تحديد الخطوات العريضة التي يبني عليها الاساس البيداغوجي من حيث المادة الدراسية التي تقدم من ناحية توفير المرتجع الضرورية لذلك من خلال اتاحة الفرصة للأساتذة والطلاب معا للولوج للمكتبات الرقمية الافتراضية حيث فرصة الاطلاع على المراجع والمصادر تكون كبيرة مقارنة بالبحث عنها في المكتبات العامة او الخاصة فتحديد البرنامج التعليمي يساهم بقدر كبير في توضيح النتائج التربوية التي سطرت سلفا و بإتباع الخطوات الرئيسية لهذا البرنامج فإننا نساهم في رفع المستوى العلمي والمعرفي للطلاب خاصة اذا كان هناك تحيين دوري لمحتوى البرامج التعليمية مواكبة بما يتماشى مع التطور التكنولوجي والاقليمي والعالمي معا.

3. توفير دعم فعال وفوري وسريع: ان من بين اهم المزايا التعليم الرقمي انه يتيح للطلاب فرصة ثمينة في تدارك التأخر الذي قد يلحق بأحد الطلاب حيث توجد عدة ميزات منها الاستدراك الانني للدروس الفائتة ومن ثم التقييم عليها من طرف الاستاذ المعني بالمادة المدرسة هذا من جهة ومساعدة الطلاب في توجيهه والارشاد من خلال الاجابة على مختلف التساؤلات التي قد تخطر ببالهم والتي تتعلق طبعا بالدرس او احد اجزائه من جهة اخرى تعتبر ميزة الدعم للطلاب الركيزة الاساسية للتعليم الرقمي اذ انه يتيح تفكيك كل الغموض الذي يواجهه الطالب اثناء تلقيه للمادة التعليمية كما ان التوجيه الصحيح من طرف الاستاذ يساهم بقدر كبير في تحسين المعرفة لدى الطالب وبالتالي تهيئة الظروف العلمية والمعرفية لمزيد من المواد التعليمية.

4. توحيد النماذج المستخدمة في جميع البرامج التعليمية: ممارسات البيداغوجية الواردة في المناهج تحتوي في مجملها مدخلا بالكفاءات اي معارف المواد ومواقف ثقافية وسلوكيات والتركيز على المحاور الكبرى والمنظمة لإعادة هيكلة السلوك البيداغوجي يحفز على تجاوز التعليم والتعلم ويتعدى ما يقدم بشكل فردي وذلك من اجل الاستثمار النشط الذي يعبر المواد من خلال المنهجية والمواقف المقاربة النسقية في اشتقاقها البيداغوجي تهدف الى توجيه البرامج التعليمية نحو المتلقي الوحيد وهو التلميذ ويرتكز هذا التوجيه على الكفاءات العرضية التي تركز بدورها على المحاور المشتركة التي تتناولها عدة مواد متفرقة او بوساطة بواسطة مشاريع متعددة المواد انها المقاربة النسقية تضمن الربط بين المناهج من خلال وحدة المعلومة فهي تتحقق اولاً في مواد تنتظم في ما تعتبره حقلاً من المواد و تهدف الى فك عزلة المواد وتجاوز انفصامها من اجل جعلها في خدمة المشروع التربوي وبالتالي فهي تدعونا الى ايجاد ارتباطات وقواسم مشتركة بين مناهج مختلف المواد .

5. تهيئة الوسائل لتبادل المعلومات التقنية: يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة الى المتعلم وخلق الدوافع و ايجاد الرغبة لديه للبحث والتقيب والعمل للوصول الى المعرفة وهذا يقتضي وجود طريقة او اسلوب يوصله الى هدفه لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه وسائل تعليمية من اهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في ظروف طبيعية للخبرة التعليمية وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الايضاح اذا ما اعتمد على الواقع نفسه وتتبع اهمية الوسيلة التعليمية وتتحد اغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الاهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها ثم من مستويات النمو المتعلمين الادراكية في الوسائل التعليمية التي يتم اختيارها للمراحل التعليمية الدنيا تختلف الى حد ما عن وسائل التي نختارها للصفوف العليا او مراحل التعليمية المتقدمة كالمرحلة المتوسطة والثانوية²⁹ .

المطلب الرابع: متطلبات عناصر العملية التعليمية في التعليم الرقمي

يعد المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي اهم العناصر في العملية التعليمية ودور هذه العناصر ومتطلباتها في التعليم الرقمي يختلف عن دورها ومتطلباتها في التعليم التقليدي وهذا ما سنوضحه في الاتي:

اولاً: المتطلبات الخاصة بالمعلم

تغيرت ادوار المعلم الى مصمم للمحتوى وميسر له وميسر لعمليات التعلم ومدير لها وهذا يتطلب منه اكتساب المعارف والمهارات والخبرات الخاصة بالآتي:

²⁹ المرجع السابق، زيوش سعيد، ص 15-18.

• تصميم العمليات التعليمية حتى يتمكن من المتابعة والقيام بالتيشير والنصح والارشاد والتوجيه والتقييم لهذه العمليات.

• اعداد المقررات والمحتوى العلمي بما يتفق مع خصائص البيئة الالكترونية ومتطلباتها.

• تصميم البرامج التعليمية ومحتواها وبصفة خاصة تصميم الوسائل المتعددة واستخداماتها في اعداد المادة التعليمية.

• طرق التعليم والتعلم ومتطلباتها التي تسهم في احساس المتعلم بفرديته مثل التعلم التعاوني والتفكير الناقد والحث الفكري وحل المشكلات وغيرها.

• الجوانب الفنية الخاصة بالبيئة الالكترونية مثل واجهات التفاعل والمواصلات وادوات التعليم وادوات التفاعل والاتصال.

• الجوانب الخاصة بالإتاحة والتوصيل او النشر والتوزيع وغيرها من المتطلبات الخاصة بالعلاقة بين المعلم والمحتوى والبيئة الالكترونية.

ثانيا: المتطلبات الخاصة بالمتعلم

تقع على عاتق المتعلم في التعلم الرقمي مسؤوليات كثيرة لتعلمه بشكل جيد فعليه القيام بالنشاطات والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم او التي تقدم له من خلال البرنامج كما ان عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسيط التعلم الالكتروني والبحث عنها ان لزم الامر كما يجب عليه ان يتقن اولا مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الالكتروني المختلفة كتشغيل الاسطوانات المدمجة على الكمبيوتر او استخدام مستعرضات صفحات الويب او البرامج الخاصة بالتفاعل من خلال الانترنت كبرامج المحادثة وغيرها من البرامج.

ثالثا: المتطلبات الخاصة بالمحتوى الرقمي

المقصود بالمحتوى الرقمي هو المحتوى التعليمي الذي يمكن ان يستفيد منه المتعلم في تجوله بين صفحات الشبكات والذي يهدف الى الوصول بالمتعلم الى مستوى من التحصيل وانجاز معارف وتطبيقات في مجال علمي معين وتقدمها مؤسسة تعليمية تقدم خدماتها التعليمية على الشبكة مع اتاحة الافادة من صور المحتوى ذات العلاقة بالمقررات والمناهج المقدمة للمتعلم مثل المكتبات والمتاحف والمعامل الافتراضية او مواقع العلوم والشخصيات والمؤسسات المختلفة التي يمكن ان تفيد في استكمال بناء المقررات ومحتواها على الشبكة ويتطلب هذا العنصر عدد من المتطلبات تتركز في مجموعها في اهداف تحقيق السهولة واليسر في مراجعة هذا المحتوى والجاذبية والتشويق ثم الثقة في المحتوى والمصدر ثم ملائمة المحتوى لخصائص

المتعلم وسماته وارتباطه بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها بجانب ملائمة المحتوى لخصائص المتعلم وسماته وارتباطه بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها بجانب ملاءمته أيضا لطرق التدريس والتعليم الإلكتروني وقابليته لتصميم الاختبارات الإلكترونية وتقييم العملية التعليمية بكاملها و ذلك بالإضافة الى تنظيم المحتوى بما يتفق مع خصائص التعليم عن بعد.³⁰

المطلب الخامس: الرؤية الدولية لتطبيقات التعليم الرقمي

اثر سرعة التغييرات التكنولوجية في التعليم الذي يجب ان يقوم بجهد مكثف كي يكون متماشيا اولا بأول مع اي تطورات تكنولوجية جديدة وان يستخدم التعليم هذه التكنولوجيا من اجل تحقيق فائدة لجميع عناصر التعلم وتؤثر تقنية المعلومات والاتصالات حاليا بجميع اوجه النشاط البشري تقريبا بما في ذلك مجالات التعليم والتدريب ويتعاظم تأثير تقنية الاتصالات والمعلومات في هذه المجالات في المستقبل بناء على العديد من المؤشرات من بينها ظهور العديد من مشاريع التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات في العالم وتنامي الاستثمار في سوق التعلم الإلكتروني حيث يوجد الالاف المقررات الإلكترونية حول العالم يمكن ان يدرسها الفرد من خلال التعليم الإلكتروني.

وانتشر التعليم الإلكتروني في اغلب الدول من اقصى العالم في استراليا الى اسيا وافريقيا ومن اوربا الى الامريكيتين كما بدأت الجامعات تدعم الزامية التوسع في استخدام تقنيات التعليم لتحسين التعليم وجها لوجه وكذلك تقديم مقررات كاملة على الانترنت اضافة الى ان عدد الطلاب الراغبين في الدراسة بوساطة الانترنت ينمو بشكل كبير وتشير الرؤية الدولية لتطبيقات التعليم الإلكتروني الى ان دور تقنية الاتصال والمعلومات في التعليم سيكون له تأثير متعدد الابعاد منها:

✓ سهولة تداول المعلومات عن بعد وتوفير المصادر الاكاديمية البشرية والخدمات التربوية والتقنيات وتوفير الاكاديمية الرقمية حيث أصبح التعليم مزيجا من محاضرات تقليدية وعروض الإلكترونية ومقررات ومقررات على الانترنت إضافة الى انجاز عمليات التسجيل والحصول على السجل الأكاديمي بوسائل الكترونية.

✓ اذابة الحدود الفاصلة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد نظرا لشيوع تطبيق مفهوم التعلم المرن حيث تستخدم التقنيات في القاعات الدراسية من جهة وجعل التعليم متاحا في مواقع واوقات مختلفة من جهة اخرى.

³⁰ المرجع السابق، عائشة بن السايح، ص10-12.

✓ التكلفة الاقتصادية حيث ينظر الى دور تقنية الاتصال والمعلومات في تقليل التكلفة للساعة الدراسية من خلال تقليل هيئة التدريس وتحسين الكفاءة في محاولة لمحاكاة نماذج الادارة في قطاع الاعمال والصناعة³¹.

المطلب السادس: معوقات تطبيق نظام التعليم الرقمي في المؤسسات الجزائرية

هناك العديد من المعوقات التي تحول من تطبيق التعليم الرقمي ضمن العملية التعليمية على مختلف اطوارها في الجزائر وفيما يلي سنحاول حصر اهم المعوقات:

✓ مخلفات مشاكل التعليم التقليدي لا تزال ترمي بضلالها على المواطنين لازالت نسبة الامية مرتفعة في الجزائر وثقافة حصول الفرد على حاسب شخصي لا تزال حلما فليس بمقدور كل مواطن على الابحار على الشبكة وبالتالي مصممو المواقع لا يجدون مانعا من تصميم مواقع سطحية ليست فعالة.

✓ من المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية او الطلبة في استخدامهم للشبكة العالمية للمعلومات صعوبة الدخول الى المواقع الخاصة بالتعلم الالكتروني للوزارات او للمدارس سواء كان ذلك داخل المؤسسة التعليمية او في منازلهم نظرا للانقطاع المستمر لعملية الاتصال مما يعطل عملية التعلم وصعوبة تحميل الملفات المشتركة واستغراق وقت طويل في عمليتي التواصل والتحميل مما يزيد من تكلفة الانترنت على المؤسسات والافراد وفي احيان كثيرة تحميل الموقع يطول لأسباب قد تعود الى تصميم الموقع في حد ذاته. ✓ عدم وعي الشباب بمعنى التعليم الرقمي لا يحفزهم على البحث والولوج الى هذا النوع من التعليم وبالتالي مواقع التعليم الرقمي لا يجد من يقترح عليها التجديد والتحديث.

✓ غرق الادارات في مشاكل التعليم العادي والاكتظاظ في المدارس والجامعات قد ينسيها التفكير في تطوير التعليم الرقمي وفي تصميم مواقع راقية ولذلك ينبغي الاهتمام اولا بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق تكنولوجيا التعليم الرقمي³².

³¹ المرجع السابق، مبني نور الدين، ص 7-8.

³² المرجع السابق، مبني نور الدين، ص 16-17.

الفصل الثاني: منصات التعليم الالكتروني

المبحث الاول: منصات التعليم الالكترونية

المطلب الاول: تعريف المنصة التعليمية الالكترونية

المطلب الثاني: اهمية منصات التعليم الالكترونية

المطلب الثالث: خصائص منصات التعليم الالكترونية

المطلب الرابع: خدمات منصات التعليم الالكترونية

المطلب الخامس: مستخدمي منصات التعليم الالكترونية

المبحث الثاني: منصة مودل الالكترونية

المطلب الاول: مفهوم نظام التعليم الالكتروني مودل Moodle

المطلب الثاني: مكونات منصة مودل Moodle

المطلب الثالث: مميزات منصة مودل Moodle

المطلب الرابع: امكانيات منصة مودل Moodle

المطلب الخامس: وظائف منصة مودل Moodle

المطلب السادس: الخدمات المقدمة من منصة مودل Moodle

المبحث الاول: منصات التعليم الالكترونية

المطلب الاول: تعريف المنصة التعليمية الالكترونية Platform support instructional

هي منصات تعليمية مفتوحة حول العالم learning paths تتوفر مسارات التعليم ودروسا ومحاضرات ومقررات متخصصة او ما يعرف moocs اي courses online open massive لا كنها لا توفر ميزة الانضمام للفصول الافتراضية مع مواد تعليمية ومقررات صافية كاملة او وضع التقييمات والنتائج بخلاف تلك المزايا التي توفرها ادارة انظمة التعليم LMS من ابرز هذه المنصات، Edx ,Mit open 2 studay , future learn ، والجداول التي يظهر المقررات الالكترونية التي تمنحها هذه المنصات واعداد الملتحقين بها لعام 2019.³³

يعرفها يوسف عبد المجيد العنيزي على انها تلك البيئة التعليمية التفاعلية التي توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات انظمة الادارة المحتوى الالكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي فهي تمكن المتعلمين من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتطبيق الانشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة وايضا اجراء الاختبارات الالكترونية³⁴.

المطلب الثاني: اهمية منصات التعليم الالكترونية

هناك العديد من مميزات المنصات التعليمية التي يمكن الحصول عليها عند استخدام المنصة التعليمية الالكترونية في التعليم من خلال ما تقدمه من اسهامات تعليمية لمختلف المراحل الدراسية والمقررات الدراسية حيث تعمل هذه المنصات على تزويد الطلبة بمختلف المعلومات التي يمكن ان تسهم في رفع مستوى تحصيلهم بالإضافة الى تطوير مدركاتهم وزيادة محصولهم العلمي في مختلف المجالات حيث تتيح التعلم بشكل مجاني ومنتج للجميع وبالتالي تستطيع ان تجذب جمهور اكبر بكثير من انواع التعليم الاخرى وكذلك تعتبر المنصات التعليمية الالكترونية من اهم خدمات التعليم الرقمي حيث يستطيع الطلاب الدخول اليها في اي وقت واي مكان والتعليق على محتوياته وعلى اراء الاخرين من الطلاب وامكانية الحصول على كم

³³ داحي هاني، منصات التعليم عن بعد مفاهيم واليات، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة محمد لامين دباغين، سطيف، 2، الجزائر، م6، ع1، 2023، ص4.

³⁴ خضرة شتوح، استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة Moodle لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العدوي للسانيات العرفية وتعليم اللغات، جامعة مسيلة، الجزائر، ع1، م1، 2021، ص20.

هائل من المعلومات ويتيح للطلاب الدخول لمواقع مرتبطة بالمقرر في نفس الوقت حيث يتم المحادثة والمناقشة بينهم.

وللمنصات التعليمية الالكترونية اهمية كبيرة اخرى سنبرزها كالآتي:

- استخدام منصات التعليم ادى لتسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصة من المعلمين والطلاب واولياء الامور بالإضافة الى القيادات المدرسية
- تمكن اولياء الامور من خلال هذه المنصة معرفة طريقة تعلم ابنائهم.
- التعليم عبر المنصات يزيد من فاعلية الطلاب ويساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية.
- تسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية بالإضافة الى ان كثرة المراجع تساعد المعلمين في اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة.
- الطالب من خلال هذه المنصات لديه قدرة أكبر على التعلم بنفسه وتقييم مستواه العلمي.
- ساهمت المنصات التعليمية الالكترونية في نشر مفهوم التعلم الرقمي وهذا بدوره ادى الى مساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الوظيفية ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية³⁵.

المطلب الثالث: مميزات منصات التعليم الالكتروني

تتعد ميزات المنصات الالكترونية في مجال التعليم الالكتروني يمكن ذكر ما يلي:

- ✓ تساعد مؤسسات التعليم في تطوير مناهجها واساليبها التقييمية كما تقدم محتوى الرقمي حديث وفعال من خلال التعليم عن بعد.
- ✓ تمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع وتتيح لهم التعليم عن بعد في اي وقت وفي اي مكان.
- ✓ تمكن المنصات الرقمية من خلال ادوات من انشاء الفصول الرقمية عبر شبكات الانترنت مما يقلل من تكاليف الباهظة على الطلبة.
- ✓ توفير المرونة في بيئة التعلم الالكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الاخرى المحفزة للابتكار.
- ✓ تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وادارتها الكترونيا من خلال شبكة الانترنت.

³⁵ سميرة سلمان حامد الخيري , واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس و الصعوبات التي تواجههن ,المجلة العربية للنشر العلمي, 2021 ع 33ص5

✓ تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة واطاحة الفرصة لهم لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم³⁶.

المطلب الرابع: خدمات منصات التعليم الالكتروني

تقدم منصات التعليم الالكتروني بمختلف انواعها لعديد من الخدمات لمستخدميها من الوسط الجامعي لتسهيل العملية التعليمية والرفع من مخرجاتها نذكر بعضها فيما يلي:

- ✓ انشاء حساب للمعلم اذ يمكن للمعلم انشاء حساب خاص به على المنصة الالكترونية.
- ✓ انشاء حساب للطلاب يمكن للطلاب انشاء حساب خاص بهم على المنصة الالكترونية.
- ✓ توفير مكتبة رقمية يمكنك مشاركة المكتبة بإدراجها بالوظائف والتنبيهات او المهام ويمكن تنظيمها في مجلدات لتبادلها مع المجموعات المختلفة.
- ✓ الحصول على تطبيقات توجد عربية تسوق تأخذك الى مخزن المنصة ومن هنا يمكنك استعراض مجموعة متنوعة من التطبيقات ومعظمها بالمجان.
- ✓ انشاء مجموعة يمكن انشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة بمجرد النقر فوق انشاء مجموعة واتباع المطلوب على الشاشة.
- ✓ دعوة الاخرين للانضمام الى مجموعتك ودعوة الطلاب والمعلمين والاخرين للانضمام الى مجموعتك من خلال منحهم رمز المجموعة المكون من ستة ارقام.
- ✓ ادارة اعدادات مجموعتك عندما تريد ان توافق على المشاركات قبل ان تكون مرئية للمجموعة بأكملها.
- ✓ تحرير او حذف المشاركات المعلم يمكنه تعديل او حذف اي شخص اخر في حين يمكن للمستخدمين الاخرين فقط تحرير او حذف المشاركات الخاصة.
- ✓ اظهار النتائج تظهر تقارير النتائج في مشاركات المعلم ويمكن ايضا ان ينظر في مجموعة الصف³⁷.

³⁶ بن قيراط اسيا، بوجاهم فانتن، اناحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني، دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قالمة، 2021، ص 19-20.

³⁷ المرجع نفسه، ص 24-25.

المطلب الخامس: مستخدمي منصات التعليم الالكترونية

✓ **مدير الموقع:** وهو المسؤول عن كل ما يخص النظام ويمكن ان يكون أكثر من واحد وله صلاحيات كاملة والتي تتمثل في إضافة الكليات وإضافة المقررات الدراسية الجديدة وإنشاء حساب للطلاب وعمل نسخة احتياطية وإنشاء قواعد البيانات الخاصة بالبرنامج.

✓ **المدرس:** وهو مستخدم عادي يملك مجموعة من صلاحيات يمنحها له المدير الموقع وتتمثل في:

- يسمح له بالتغيير على المقرر واعداداته.
- يسمح له بالرؤية وتحرير السجل الشخصي للطلاب.
- يمكن للمدرس ذو الصلاحيات إضافة مدرسين اخرين.
- إضافة وإزالة المجموعات.
- يسمح له بعمل نسخة احتياطية للمقرر كما يمكنه استرجاع بياناته من النسخة الاحتياطية واستيراد بيانات من مقررات اخرى.

• الغاء بيانات المستخدمين من مقرره مع ابقاء المقرر كما هو.

• يظهر العلامات لكل طالب في اختبار.

• ادارة ملفات المقرر مع رفع وتنزيل الملفات.

✓ **الطالب:** وهو مستخدم تنسب اليه مجموعة من المقررات وتكون له صلاحيات داخل المقرر المنتسب

اليه على النحو التالي:

• الدخول الى المقرر بواسطة كلمة السر الخاصة به.

• المشاركة بالمنتديات وتحميل الملفات ورفع الواجبات.

• طرح الاستفسارات والدرشة مع الزملاء والأساتذة.

✓ **الضيف:** وهو مستخدم غير مسجل في الموقع يجب ان يدخل كضيف من نافذة الدخول ويستطيع

الضيف تصفح المقررات التي يسمح فيها المدرس للضيف بالتصفح فقط.

✓ **المجهول:** وهو مستخدم غير مسجل بالمنصة ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط تصفح الصفحة

الاولى من الموقع³⁸.

³⁸ المرجع نفسه، ص 19-20

المبحث الثاني: منصة مودل Moodle

المطلب الاول: مفهوم نظام التعليم الالكتروني مودل Moodle

وهي نظام مفتوح المصدر ويوزع تحت رخصة عامة إذا بإمكان الجميع تحميله واستخدامه بطريقة سهلة وقد تم تصميمه على اسس تربوية فهي بذلك مثل بيئة تعليمية تربوية تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم وتمتاز هذه المنصة بأنها تدعم العربية ويمكن تطويرها بشكل مستمر. ونظام مودل هو نظام ادارة مفتوح المصدر على اسس تعليمية ليسانع المدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية ويستخدم ايضا بشكل شخصي.

وهناك من يعرفها على انها عبارة عن حزم برمجية تتيح للمتعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم حيث تفتح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من اجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة.³⁹

المطلب الثاني: مكونات منصة مودل Moodle

هناك مجموعة من العناصر الاساسية التي يتكون منها مودل وهي:

✓ **التكليفات والواجبات:** ويقدم بها مجموعة من المهام والتعيينات الي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها ورافقها على الموقع.

✓ **المصادر:** وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن ان يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع وصفحات الويب والمكتبات الالكترونية.

✓ **المعجم المصطلحات:** وهو قائمة بأهم المصطلحات الواردة ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

✓ **التقويم:** ويسجل به اهم التواريخ والمواعيد وتوقيتها باليوم والشهر.

✓ **المنتدى:** ويعد أحد الادوات الاتصال الغير المتزامن القوية داخل مودل ويتيح للمتعلمين للتواصل بالنقاش وطرح الاسئلة مع المعلم ومع زملائه وعادة ما يتوفر داخل كل مقرر منتدى لكل درس ومنتدى عام.

✓ **المحادثة:** ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو وهي ادوات الاتصال المتزامنة ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.

³⁹ المرجع السابق، خضرة شتوح، ص3

- ✓ إضافة حدث جديد: وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المتعلم على معلومات عن الاحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به.
- ✓ التقارير: ويتم من خلالها متابعة الانشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمين داخل مقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الانشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط وذلك من قبل المعلم
- ✓ الملخص: وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقررة يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم او عضو هيئة التدريس او حتى للزائر عندما يدخل الى صفحة الرئيسية للمقر⁴⁰.

المطلب الثالث: مميزات منصة مودل Moodle

- يتميز نظام التعليم الالكتروني مودل بالعديد من الامكانيات نذكر منها ما يلي:
- ✓ واجهة متعددة للغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية.
- ✓ وجود غرف الدردشة الحية وتمكن المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
- ✓ التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال اتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
- ✓ استخدامه في الاختبارات الالكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الالكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي.
- ✓ امكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
- ✓ يتيح للمعلم امكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
- ✓ ارسال الواجبات واستقبالها بعد ما يسمح للمتعلم بإرسال اي واجبات او مهمات يطلبها المعلم ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
- ✓ امكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة يختارها المعلم بسهولة.
- ✓ يمتلك مستوى امان عالي يصعب اختراقه⁴¹.

المطلب الرابع: امكانيات منصة مودل Moodle

- يوفر نظام التعليم الالكتروني مودل العديد من امكانيات منها:
- ✓ بيئة خاصة بالمنظومة التعليمية.
- ✓ مواد تعليمية مكتوبة ومقروءة ومرئية لكافة المتدربين.
- ✓ منتديات حوار وغرف دردشة.

⁴⁰ المرجع السابق، بن عيشي عمار، ص76

⁴¹ المرجع السابق، بن عيشي عمار، ص5

- ✓ إمكانية تصميم امتحانات الكترونية وواجبات واستقصاءات وتصويت المدرسين.
- ✓ رصد علامات المتدربين الكترونياً في دفتر العلامات الخاص بمودل.
- ✓ عرض المحتوى التعليمي الكترونياً وتصميمه وفق العديد من المعايير النشر الالكتروني
- ✓ التكامل بين مودل والبرمجيات الأخرى⁴².

المطلب الخامس: وظائف منصة مودل Moodle

يقدم نظام التعليم الالكتروني مودل عدد من الوظائف أهمها:

- ✓ سهولة الوصول تسمح نظام مودل للمستخدم التواصل وتفاعل مع المادة التدريسية من خلال الربط مع الانترنت في أي وقت ومن أي مكان ويستطيع الطالب مراجعة المادة ومحاضرات والواجبات وأي مساعدات سمعية وبصرية أخرى كما يستطيع الطالب القيام بإرسال واجباته بأسرع وقت حالما يفرغ من إنجازها.
- ✓ توفير تغذية راجعية سريعة ومستمرة يوفر نظام مودل تغذية راجعية فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسار الطالب سواء من التدريس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة أو البريد الالكتروني كما تقدم تغذية راجعية حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
- ✓ تحسين وتسهيل عملية الاتصال يمتاز النظام بخصائص متعددة تسمح للطلبة بالتواصل مع اساتذتهم وزملائهم من خلال عدة خيارات يوفرها النظام كإعلانات والمناقشات والصفوف الافتراضية والبريد الالكتروني وغيرها.
- ✓ التتبع يعمل النظام على تتبع استخدام الطالب لهذه البرمجة ويقوم بإيداع النتائج في ملف احصائي خلال فترة التعليم حيث يستطيع الاستاذ الحصول على معلومات احصائية عن جميع الطلبة كما يمكنه تتبع الواجبات الفردية وتاريخ ووقت طبع والاستلام الواجبات التي تم ارسالها اليه من قبل الطلبة ويمكن للطلبة ايضاً متابعة تقدمهم.
- ✓ بناء مهارات هناك مهارات عديدة يقدمها نظام مودل للطلاب لمساعدتهم على تأدية واجباتهم بكفاءة منها تنظيم وإدارة الوقت كما تساعد المعلم على مراعاة طرائق التعلم لدى طلبته كما تلبى حاجات المتعلم المرئي الذي يتعلم من خلال العرض ويفضل الرسوم البيانية والخرائط والجداول الزمنية والصور والافلام

⁴² المرجع السابق، بن عيشي عمار، ص65

فضلا عن تلبية النظام لحاجات المتعلم الذي يفضل التعلم من خلال محاكاة ولعب الادوار والحركات الابداعية وعمل المشاريع.⁴³

المطلب السادس: الخدمات التي تقدمها منصة مودل Moodle

تقدم منصة مودل العديد من الخدمات يمكن تلخيص اهمها في النقاط الاتية:

- ✓ تنظم الصفوف الدراسية عن بعد.
- ✓ توفر محتويات علمية في اشكال متعددة الوسائط.
- ✓ تسمح بالاستفادة من خدماتها باستخدام الحاسوب او الاجهزة المحمولة.
- ✓ تتيح منصة مودل للمستخدمين القيام بتعديلات معينة سواء بما يتلائم مع احتياجات الاشخاص او بما يعكس هويات المؤسسة المختلفة.
- ✓ توفر روابط الكترونية تحيل على قواعد بيانات او مواقع انترنت.
- ✓ تمكن المستخدمين من فتح منتديات نقاش مختلفة.
- ✓ تسمح بتبادل الرسائل بأشكال متعددة بين الاستاذ والطالب.
- ✓ تضمن التواصل المستمر بين الاستاذ والطالب بدون الحاجة للالتقاء في مكان معين.
- ✓ تتيح انجاز الاختبارات والانشطة العلمية وتقييم الطلبة عن بعد⁴⁴.

⁴³ المرجع السابق، بن عيشي عمار، ص7

⁴⁴ نوره خيرى، منصة مودل للتعليم الالكتروني ودورها في دعم التعليم الجامعي في اوساط الطلبة الجامعيين، مجلة منتدى الأساتذة، م8، ع1، 2022، ص9-10.

الخلاصة:

نستخلص في الاخير ان التعليم رقمي عبر منصة مودل يمثل خطوة مهمة نحو تحسين وتطوير العملية التعليمية في العصر الحديث بفضل مرونتها وامكانياتها المتعددة بحيث تتيح مودل بيئة تعليمية تفاعلية وفعالة تلبي احتياجات الطلاب والاساتذة على حد سواء ومع ذلك لضمان الاستفادة القصوى من هذه المنصة يجب التركيز على توفير التدريب المناسب ودعم البنية التحتية لبناء مستقبل تعليمي اكثر شمولية وابتكار.

الإطار التطبيقي:

المبحث الاول: تفريغ البيانات في الجداول الاحصائية

المطلب الاول: تفريغ البيانات في الجداول البسيطة

المطلب الثاني: تفريغ البيانات في الجداول المركبة

الاطار التطبيقي:

المبحث الاول: تفريغ البيانات في الجداول الاحصائية

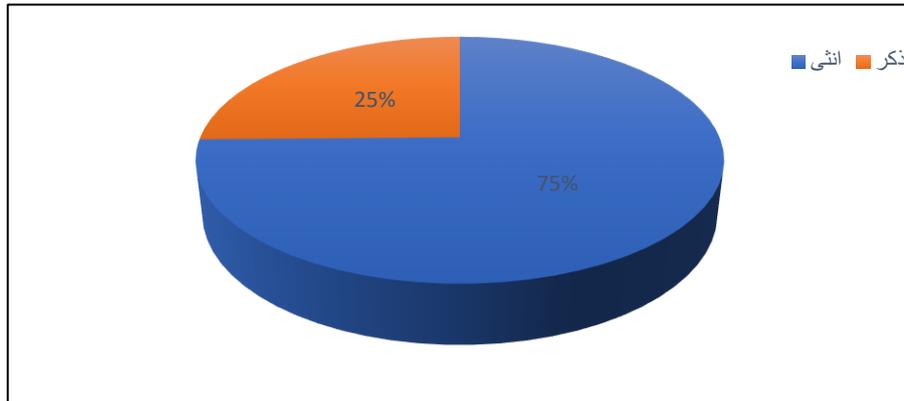
المطلب الاول: تفريغ البيانات في جداول البسيطة

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
74,79%	62	انثى
25,30%	21	ذكر
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 01:

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس متفاوتة جدا بين الطلبة حيث بلغت نسبة الطالبات الاناث 74,79% بتكرار 62 مفردة اما نسبة الطلبة الذكور قدرت ب 25,30% بتكرار 21 مفردة.



شكل 01: يوضح نسبة توزع افراد العينة حسب متغير الجنس

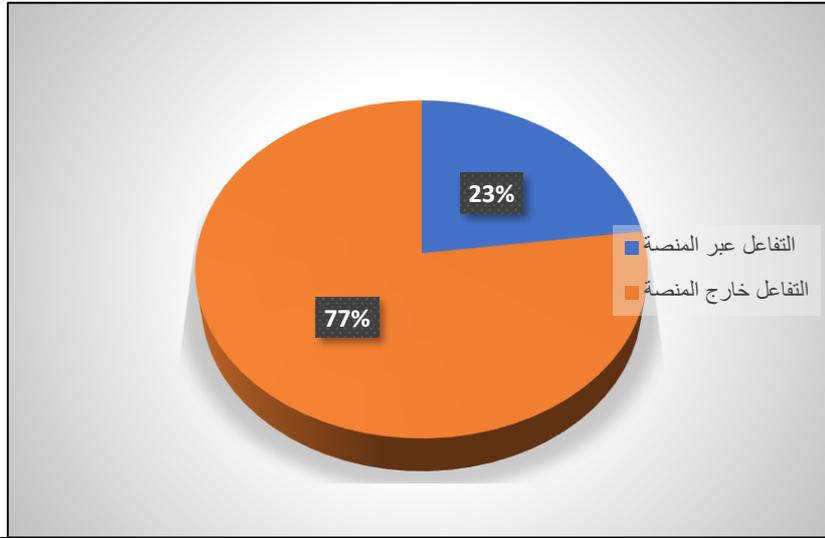
الجدول رقم 02: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
90,36%	75	من 20 الى 35 سنة
9,63%	08	من 35 الى 50 سنة
100%	83	المجموع

الاطار التطبيقي:

• التعليق على الجدول رقم 02:

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة توزيع افراد العينة حسب متغير الفئة العمرية متفاوتة جدا بين الطلبة حيث بلغت نسبة الفئة الاولى من 20 الى 35 سنة 90,36% بتكرار 75 مفردة اما الفئة الثانية من 35 الى 50 سنة قدرت نسبتها ب 9,63% بتكرار 08 مفردة.



شكل 02: يوضح نسبة توزيع افراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

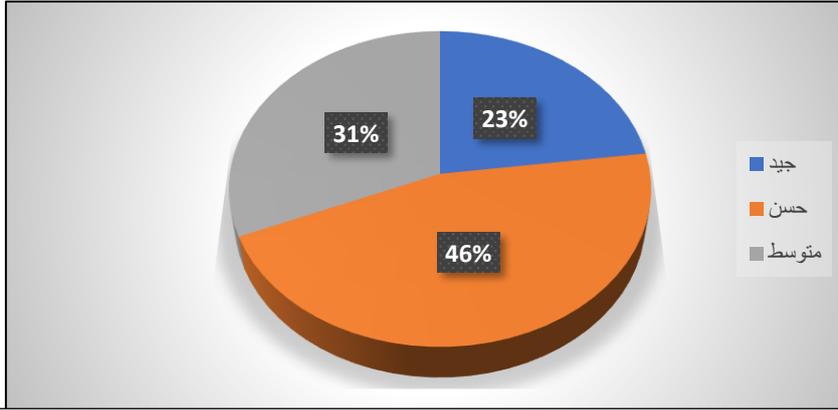
الجدول رقم 03 يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاجتماعي
22,89%	19	جيد
45,78%	38	حسن
31,32%	26	متوسط
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 03:

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاجتماعي متفاوتة قليلا بين الطلبة حيث بلغت نسبة المستوى الحسن 45,78% بتكرار 38 مفردة ويليهما المستوى المتوسط بنسبة 31,32% بتكرار 26 مفردة واخيرا المستوى الجيد قدرت نسبته ب 22,89% بتكرار 19 مفردة.

الاطار التطبيقي:



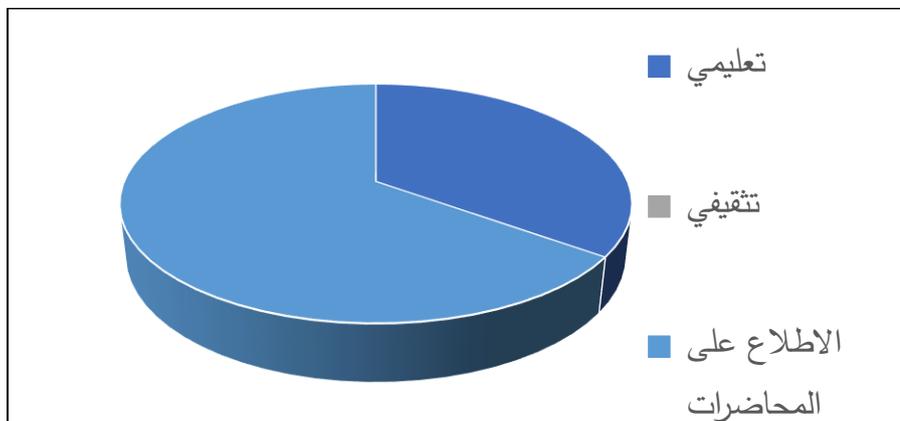
شكل 03: يوضح نسبة توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاجتماعي

الجدول رقم 04: يوضح الهدف الرئيسي من استخدام منصة مودل

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
34,93%	29	تعليمي
0%	0	تنقيفي
65,06%	54	الاطلاع على المحاضرات
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 04:

من خلال الجدول نلاحظ ان الهدف الرئيسي من استخدام منصة مودل هو الاطلاع على المحاضرات حيث بلغت نسبة الاجابة عليه 65,06% بتكرار 54 مفردة ويليها الهدف الثاني وهو الهدف التعليمي وقدرت نسبته 34,93% بتكرار 29 مفردة اما الهدف التنقيفي فكانت الاجابة عليه منعدمة.



شكل 04: يوضح الهدف الرئيسي من استخدام منصة مودل حسب عينة الدراسة

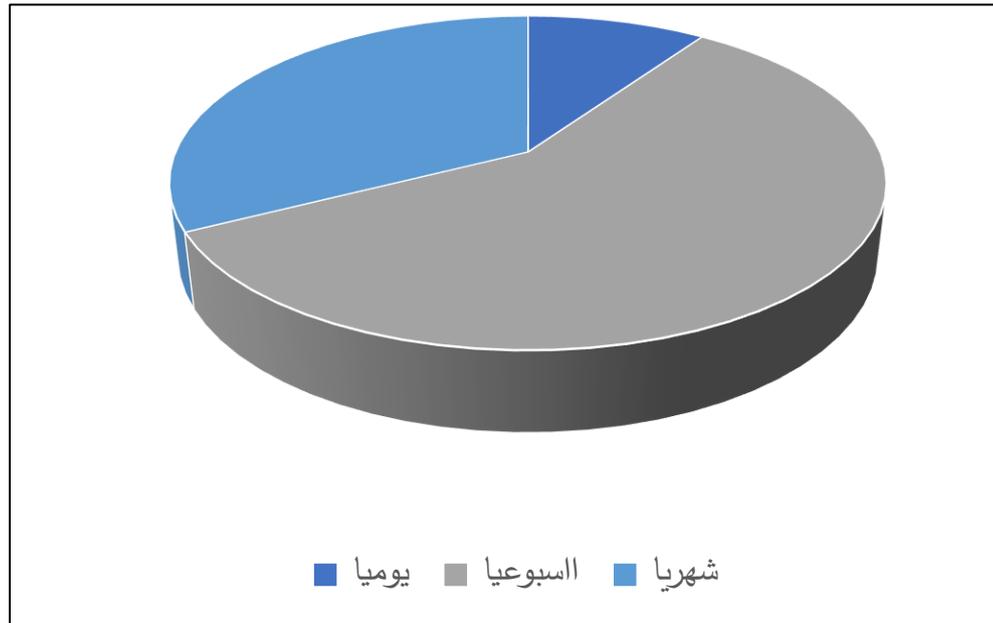
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 05: يوضح الاوقات الافضل استخداما لمنصة مودل لتحسين التجربة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
9,63%	8	يومية
57,83%	48	اسبوعيا
32,53%	27	شهريا
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 05:

نلاحظ من خلال الجدول ان الاوقات الافضل استخداما لمنصة مودل لتحسين التجربة العلمية هي الاجابة المتمثلة في اسبوعيا حيث قدرت نسبتها ب 57,83% بتكرار 48 مفردة ثم تليها الاجابة الثانية وهي شهريا قدرت نسبتها ب 32,53% بتكرار 27 مفردة واخيرا الاجابة الثالثة وهي يوميا حيث قدرت نسبتها ب 9,63% بتكرار 8 مفردة.



شكل 05: يوضح الاوقات الافضل استخداما لمنصة مودل لتحسين التجربة العلمية حسب عينة الدراسة

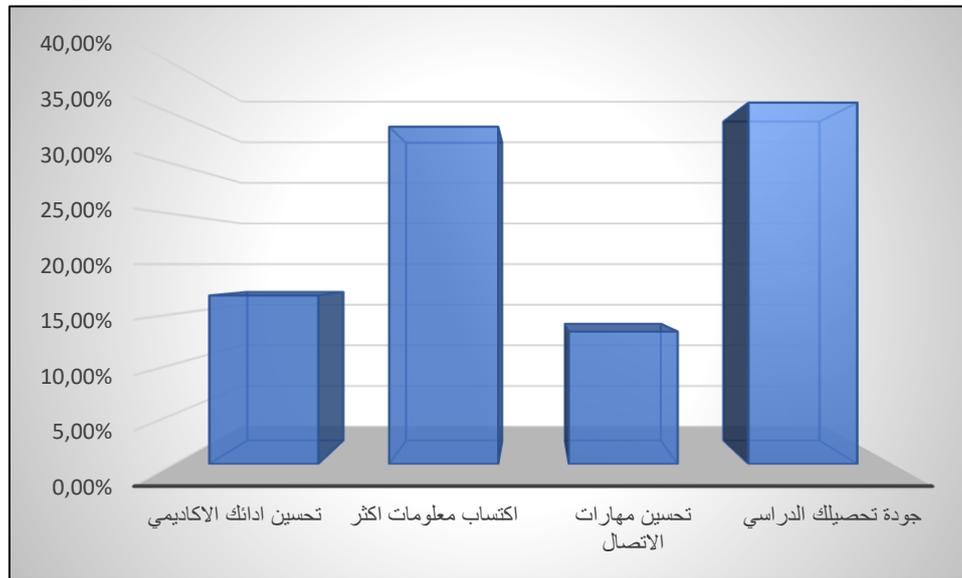
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 06: يوضح مساعدة منصة مودل للطالب في تحسين تجربته العلمية

النسبة المئوية	التكرار	
16,86	14	تحسين ادائك الأكاديمي
33,73%	28	اكتساب معلومات أكثر
13,25%	11	تحسين مهارات الاتصال التعليمي
36,14%	30	جودة تحصيلك الدراسي
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 06:

من خلال الجدول نلاحظ ان منصة مودل ساعدت الطلبة في رفع جودة تحصيلهم الدراسي حيث قدرت نسبته هذه الاجابة ب36,14% بتكرار 30 مفردة ثم تليها مساعدتهم في اكتساب معلومات أكثر التي قدرت نسبتها ب33,73% بتكرار 28 مفردة وبعد ذلك تحسين ادائهم الأكاديمي التي قدرت نسبته ب16,86% بتكرار 14 مفردة واخيرا تحسين مهاراتهم الاتصالية التعليمية التي قدرت نسبتها ب13,25% بتكرار 11 مفردة.



شكل 06: يوضح مساعدة منصة مودل للطالب في تحسين تجربته العلمية حسب عينة الدراسة

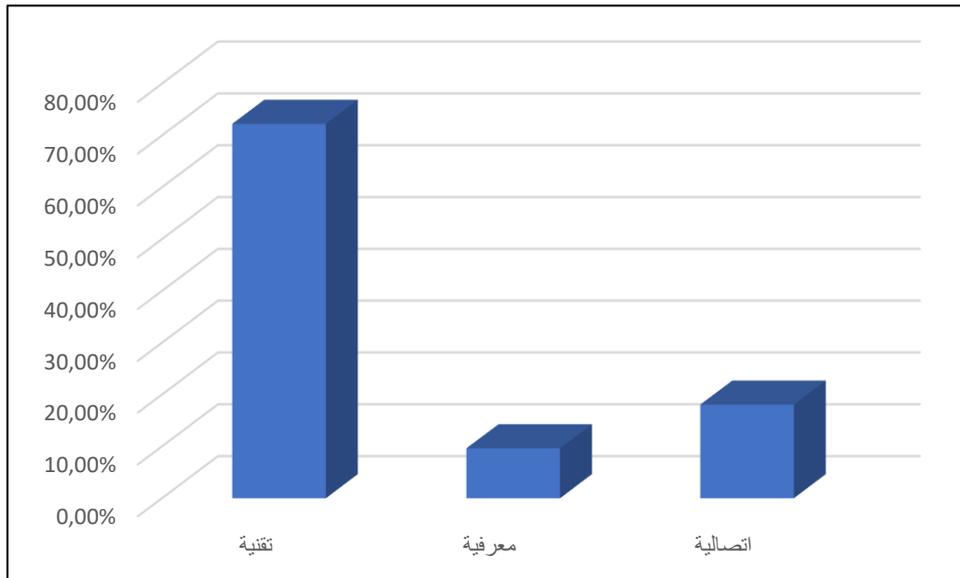
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 07: يوضح التحديات التي تواجه الطالب اثناء ولوجه لمنصة مودل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	60	72,25%
معرفية	08	9,63%
اتصالية	15	18,07%
المجموع	83	100%

• التعليق على الجدول رقم 07:

من خلال الجدول نلاحظ انا الطالب واجه تحدي تقني اثناء ولوجه لمنصة مودل بنسبة قدرت ب 72,25% بتكرار 60 مفردة ثم يليه التحدي الاتصالي التي قدرت نسبته ب 18,07% بتكرار 15 مفردة واخيرا اقل نسبة وتمثلت في تحدي معرفي قدرت ب 9,63% بتكرار 08 مفردة.



شكل 07: يوضح التحديات التي تواجه الطالب اثناء ولوجه لمنصة مودل حسب عينة الدراسة

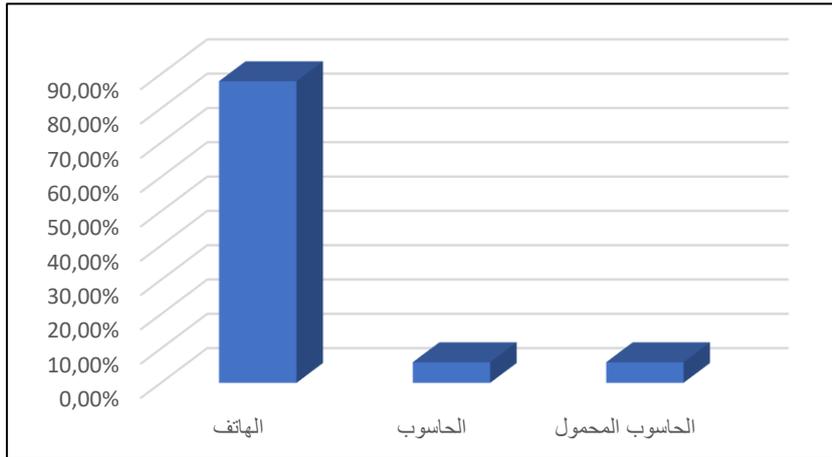
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 08: يوضح الوسائل المستخدمة للولوج الى منصة مودل

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
87,95%	73	الهاتف
6,02%	5	الحاسوب
6,02%	5	الحاسوب المحمول
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 08:

نلاحظ من خلال الجدول ان الوسيلة الاكثر استخداما للطلبة للولوج الى منصة مودل هي الهاتف حيث قدرت نسبة الاجابة عليه %87,95 بتكرار 73 مفردة اما الوسيلة الثانية والثالثة هي الحاسوب والحاسوب المحمول وكانت لهم نفس النسبة و قدرت ب %6,02 بتكرار 5 مفردة.



شكل 08: يوضح الوسائل المستخدمة للولوج الى منصة مودل حسب عينة الدراسة

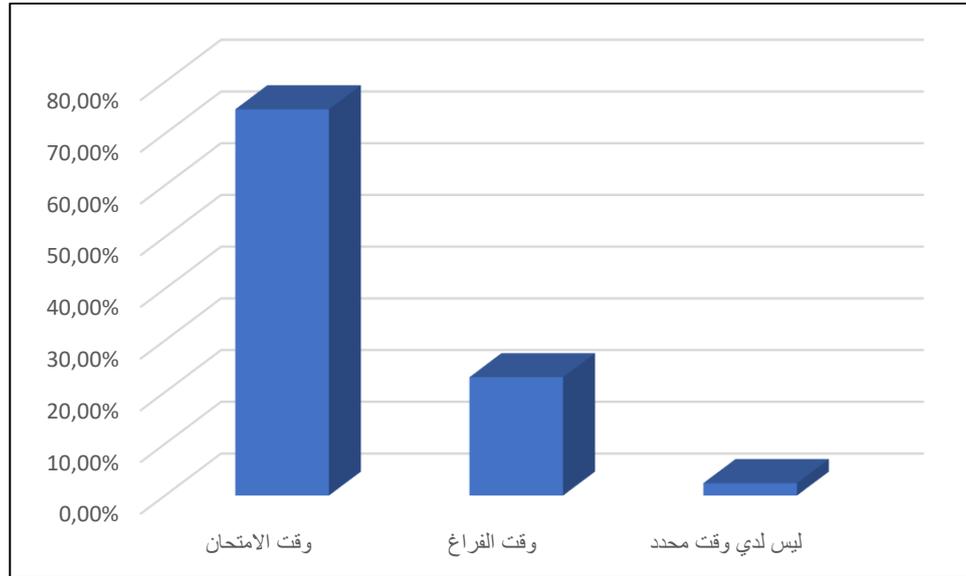
الجدول رقم 09: يوضح اوقات استخدام منصة مودل

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
74,69%	62	وقت الامتحانات
22,89%	19	وقت الفراغ
2,40%	02	ليس لدي وقت محدد
100%	83	المجموع

الاطار التطبيقي:

• التعليق على الجدول رقم 09:

نلاحظ من خلال الجدول ان الوقت الاكثر استخداما للطلبة لمنصة مودل هو وقت الامتحانات حيث قدرت نسبة الاجابة عليه %74,69 بتكرار 62 مفردة وتليها الاجابة الثانية وهي وقت الفراغ حيث قدرت نسبة الاجابة عليها %22,89 بتكرار 19 مفردة.



شكل 09: يوضح اوقات استخدام منصة مودل حسب عينة الدراسة

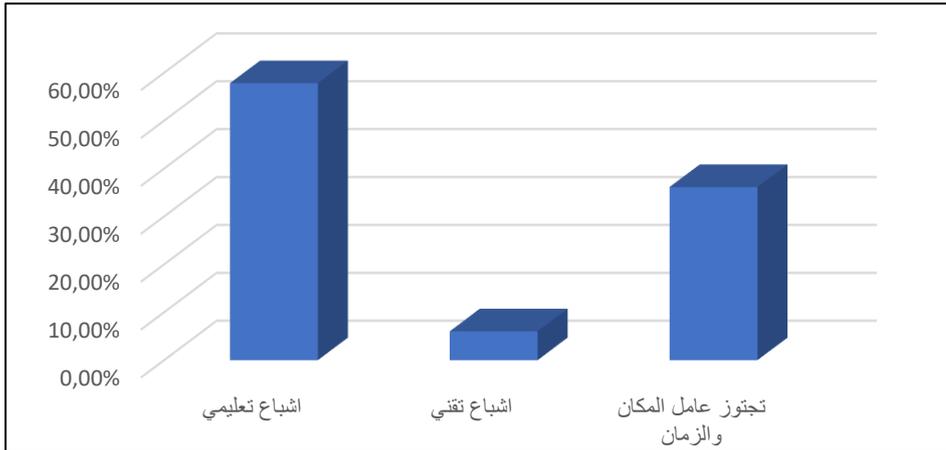
الجدول رقم 10: يوضح الاشباع التي يحققها الطالب من خلال استخدامه لمنصة مودل

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
57,83%	48	اشباع تعليمي
6,02%	05	اشباع تقني
36,14%	30	تجاوز عامل المكان والزمان
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 10:

نلاحظ من خلال الجدول ان من أكثر الاشباع التي يحققها الطالب من خلال استخدامه لمنصة مودل هو الاشباع التعليمي حيث بلغت نسبة الاجابة عليه %57,83 بتكرار 48 مفردة ويليه الاشباع التي يتمثل في تجاوز عامل المكان والزمان حيث بلغت نسبة الاجابة عليه %36,14 بتكرار 30 مفردة واخيرا الاشباع التقني حيث بلغت نسبة الاجابة عليه %6,02 بتكرار 05 مفردة.

الاطار التطبيقي:



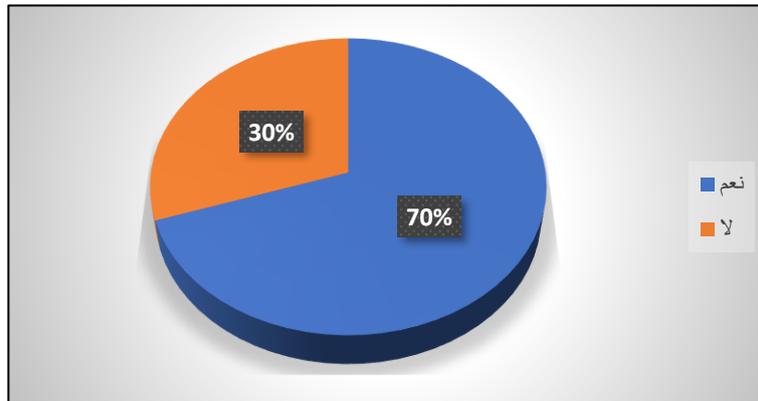
شكل 10: يوضح الاشباعات التي يحققها الطالب من خلال استخدامه لمنصة مودل حسب عينة الدراسة

الجدول رقم 11: يوضح ما إذا كان الاستاذ يشجع على التعليم الرقمي والتفاعل داخل منصة مودل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	69,87%
لا	25	30,12%
المجموع	83	100%

• التعليق على الجدول رقم 11:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح تشجيع الاستاذ على التعليم الرقمي والتفاعل داخل المنصة ان اجابة الطلبة بنعم قدرت نسبتها 69,87% بتكرار 58 مفردة اما الطلبة الذين اجابوا ب لا قدرت نسبتهم 30,12% بتكرار 25 مفردة وهنا كانت النتائج متفاوتة بينهم.



شكل 11: يوضح ما إذا كان الاستاذ يشجع على التعليم الرقمي والتفاعل داخل منصة مودل حسب عينة الدراسة

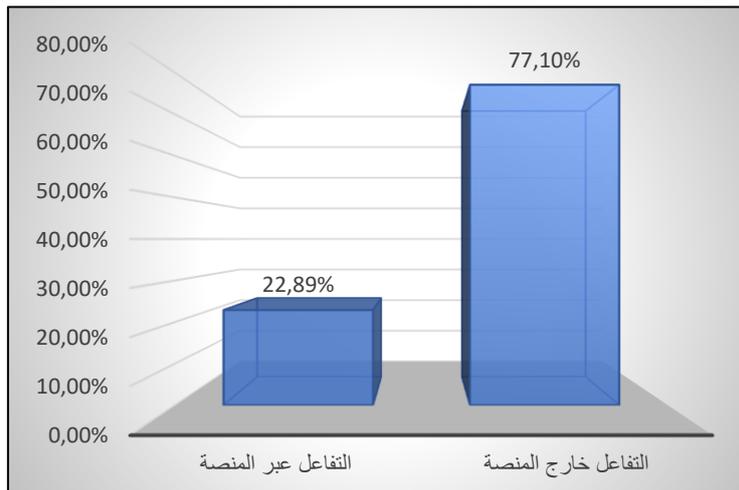
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 12: يوضح ما إذا كان الطالب يفضل التفاعل مع الاستاذ عبر المنصة او خارج المنصة

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
22,89%	19	التفاعل عبر المنصة
77,10%	64	التفاعل خارج المنصة
100%	83	المجموع

• التعليق على الجدول رقم 12:

من خلال الجدول الذي يوضح ما إذا كان الطالب يفضل التفاعل مع الاستاذ عبر المنصة او خارج المنصة كانت الاجابة بالتفاعل خارج المنصة أكبر حيث قدرت نسبتها بـ 77,10% بتكرار 64 مفردة وبعدها تليها الاجابة بالتفاعل عبر المنصة التي قدرة بـ 22,89% بتكرار 19 مفردة.



شكل 12: يوضح ما إذا كان الطالب يفضل التفاعل مع الاستاذ عبر المنصة او خارج المنصة حسب عينة الدراسة

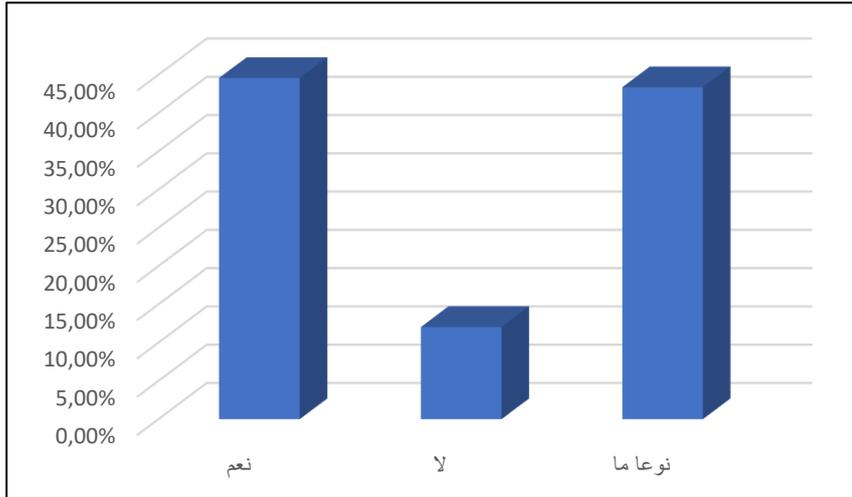
الجدول رقم 13: يوضح ما إذا واجهت الطالب اي صعوبات في فهم طريقة استخدام منصة مودل

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
44,57%	37	نعم
12,04%	10	لا
43,37%	36	نوعا ما
100%	83	المجموع

الاطار التطبيقي:

• التعليق على الجدول رقم 13:

من خلال الجدول الذي يبين الصعوبات التي واجهت الطالب في فهم طريقة استخدام منصة مودل نلاحظ ان الاجابة بنعم كانت أكبر نسبة حيث قدرت ب 44,57% بتكرار 37 مفردة ثم تليها الاجابة بنوعا ما حيث قدرت نسبتها ب 43,37% بتكرار 36 مفردة ولم تكن متفاوتة كثيرا مع الاجابة الاولى اما الاجابة ب لا قدرت نسبتها ب 12,04% بتكرار 10 مفردة.



شكل 13: يوضح ما إذا واجهت الطالب اي صعوبات في فهم طريقة استخدام منصة مودل حسب عينة الدراسة

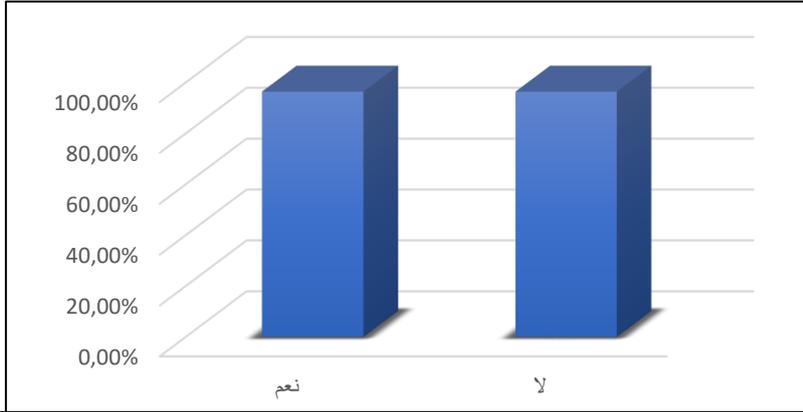
الجدول رقم 14: يوضح ما إذا واجهت الطالب اي مشاكل خاصة بشبكة الانترنت اثناء ولوجه لمنصة مودل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	96,38%
لا	03	96,38%
المجموع	83	100%

• التعليق على الجدول رقم 14:

من خلال الجدول نلاحظ ان الطالب واجه الكثير من المشاكل الخاصة بشبكة الانترنت اثناء ولوجه لمنصة مودل ولاحظنا هذا من خلال التباين في الاجابات حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم 96,38% بتكرار 80 مفردة اما نسبة الاجابة ب لا قدرت ب 96,38% بتكرار 03 مفردة.

الاطار التطبيقي:



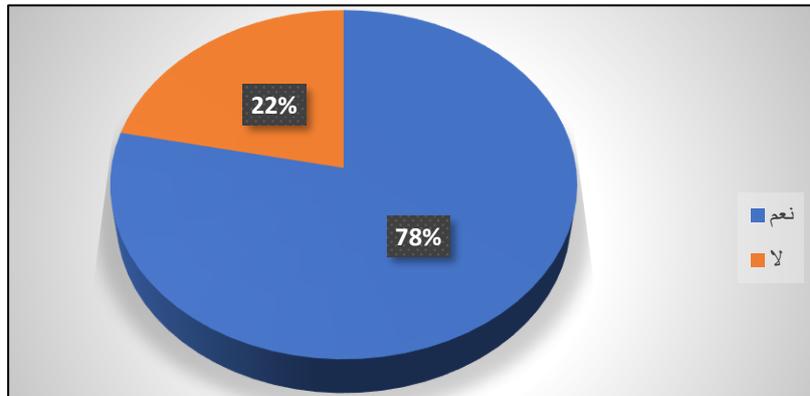
شكل 14: يوضح ما إذا واجهت الطالب اي مشاكل خاصة بشبكة الانترنت اثناء ولوجه لمنصة مودل حسب عينة الدراسة

الجدول رقم 15: يوضح ما إذا كان الطالب يواجه اي تحديات او مشكلات في تحميل الدروس والمحاضرات من منصة مودل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	78,31%
لا	18	21,68%
المجموع	83	100%

• التعليق على الجدول رقم 15:

من خلال الجدول نلاحظ ان الطالب واجه تحديات ومشكلات في تحميل الدروس والمحاضرات من منصة مودل ولاحظنا هذا من خلال نسبة الاجابة بنعم التي قدرت ب 78,31% بتكرار 65 مفردة اما الاجابة ب لا فقد قدرت ب 21,68% بتكرار 18 مفردة.



شكل 15: يوضح ما إذا كان الطالب يواجه اي تحديات او مشكلات في تحميل الدروس والمحاضرات من منصة مودل حسب عينة الدراسة

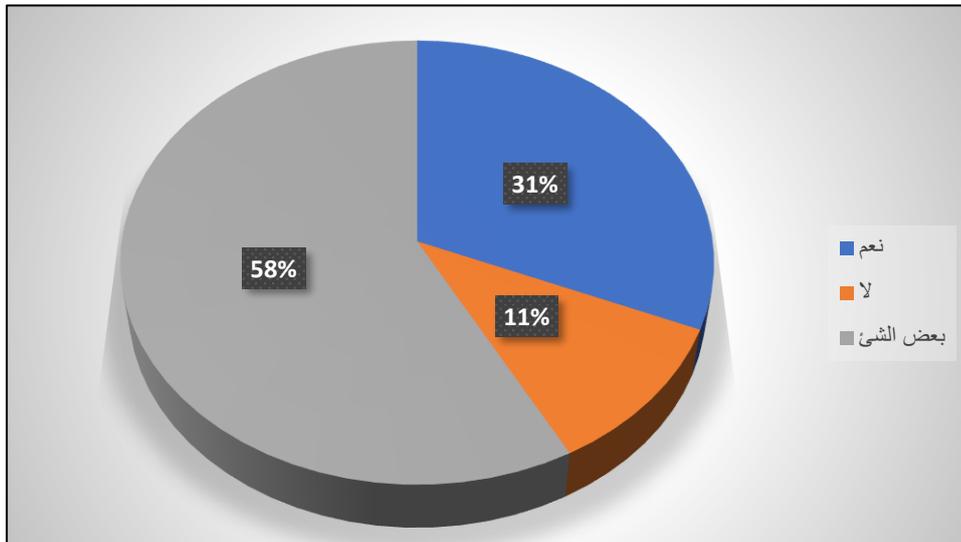
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 16: يوضح ما اذا كانت منصة مودل كفيلة بتعزيز التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	31,32%
لا	09	10,84%
بعض الشيء	48	57,83%
المجموع	83	100%

• التعليق على الجدول رقم 16:

من خلال الجدول نلاحظ ان منصة مودل ليست كفيلة بالقدر الكافي لتعزيز التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة وهذا راجع الى الاجابة الطلبة ببعض الشيء التي قدرت نسبتها بـ 57,83% بتكرار 48 مفردة وتليها الاجابة بنعم التي قدرت نسبتها بـ 31,32% بتكرار 26 مفردة واخيرا الاجابة ب لا التي قدرت نسبتها بـ 10,84% بتكرار 09 مفردة.



شكل 16: يوضح ما اذا كانت منصة مودل كفيلة بتعزيز التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة حسب عينة الدراسة

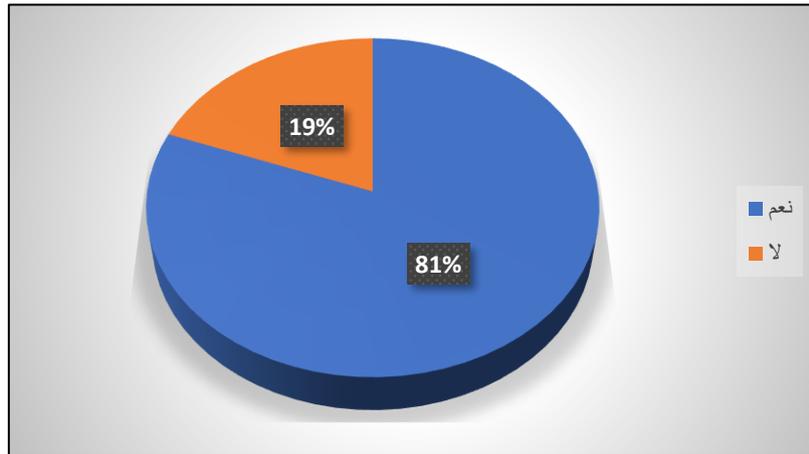
الاطار التطبيقي:

الجدول رقم 17: يوضح ما اذا كانت منصة مودل نموذج ايجابي جيد لواقع التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	80,72%
لا	16	19,27%
المجموع	83	100%

• التعليق على الجدول رقم 17:

نلاحظ من خلال الجدول ان منصة مودل نموذج ايجابي وجيد لواقع التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة وهذا من خلال ملاحظتنا لنسبة الاجابة بنعم للطلبة التي قدرت بـ 80,72% بتكرار 67 مفردة وتليها الاجابة ب لا التي قدرت نسبتها بـ 19,27% بتكرار 16 مفردة.



شكل 17: يوضح ما اذا كانت منصة مودل نموذج ايجابي جيد لواقع التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة حسب عينة الدراسة

الاطار التطبيقي:

المطلب الثاني: تفرغ البيانات في جداول مركبة

جدول رقم 18: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما إذا كانوا من مستخدمي منصة

مودل

المجموع		احيانا		لا		نعم		الإجابة المتغيرات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
74,6%	62	27,7%	23	6,02%	5	40,9%	34	انثى	الجنس
25,3%	21	7,22%	6	2,40%	2	15,6%	13	ذكر	
100%	83	34,9%	29	8,42%	7	56,6%	47	المجموع	
90,36 %	75	32,53 %	27	8,42%	7	49,39 %	41	من 20 الى 35سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	2,40%	2	0%	0	7,22%	06	من 35 الى 50 سنة	
100%	83	34,93 %	29	8,42%	7	56,61 %	47	المجموع	
22,89 %	19	9,63%	8	1,20%	1	12,04 %	10	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78 %	38	14,45 %	12	3,61 %	3	27,71 %	23	حسن	
31,32 %	26	10,84 %	9	3,61%	3	16,86 %	14	متوسط	
100%	83	34,93 %	29	8,42%	7	56,61 %	47	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 18:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح مستخدمي منصة مودل حسب متغير الجنس فوجدنا ان أكبر نسبة من مستخدمي منصة مودل هم الاناث حيث قدرت نسبة اجابتهم ب نعم $40,96\%$ وبتكرار 34 مفردة ثم تليها نسبة اجابتهم ب احيانا قدرت نسبتها ب $27,71\%$ بتكرار 23 واخيرا نسبة اجابتهم ب لا التي قدرت ب $6,02\%$ بتكرار 5 مفردة وهذا راجع الى ارتفاع عدد الطالبات سنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر ببسكرة عن عدد الذكور.

كما نجد الفئة العمرية من 20 الى 35 سنة هي الاكثر استخداما لمنصة مودل قدرت اجابتهم بنعم $49,39\%$ بتكرار 41 مفردة وتليها نسبة الاجابة ب احيانا قدرت ب $32,53\%$ بتكرار 27 مفردة واخيرا نسبة اجابتهم ب لا قدرت $8,42\%$ بتكرار 7 مفردة وهذا راجع الى ان هذه الفئة العمرية متواجدة بشكل أكبر في سنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر ببسكرة.

اما من حيث المستوى الاجتماعي فنجد ان المستوى الاكثر استخداما لمنصة مودل هو المستوى الحسن حيث بلغت نسبة اجابته بنعم $27,71\%$ بتكرار 23 مفردة ثم تليها نسبة اجابته ب احيانا التي قدرت ب $14,45\%$ بتكرار 12 مفردة واخيرا اقل نسبة وهي اجابته ب لا و قدرت ب $3,61\%$ بتكرار 3 مفردة وهذا ممكن راجع الى توفر الامكانيات المادية مثل الانترنت والهواتف الذكية التي تمكنه من استخدام والوصول الى المنصة.

الاطار التطبيقي:

جدول رقم 19: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين ما إذا كان اعتقادهم باستخدام منصة مودل قد ساعدهم في تحسين قدراتهم العلمية

المجموع		لا		نعم		الإجابة المتغيرات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
74,69%	62	8,43%	7	66,26%	55	انثى	الجنس
25,30%	21	4,81%	4	20,48%	17	نكر	
100%	83	13,24%	11	86,74%	72	المجموع	
90,36%	75	12,04%	10	78,31%	65	20 من 35 إلى سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	1,20%	1	8,43%	7	35 من 50 إلى سنة	
100%	83	13,24%	11	86,74%	72	المجموع	
22,89%	19	6,02%	5	16,86%	14	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78%	38	2,40%	2	43,37%	36	حسن	
31,32%	26	4,81%	4	26,50%	22	متوسط	
100%	83	13,24%	11	86,74%	72	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 19:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما إذا كان اعتقادهم بان منصة مودل قد ساعدهم في تحسين تجربتهم العلمية وحسب متغير الجنس فوجدنا ان أكبر نسبة الذين ساعدتهم منصة مودل في تحسين تجربتهم العلمية هم الاناث حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم 66,26% اما الذين اجابوا ب لا وهم الاناث الذين لم تساعدهم منصة مودل قد بلغت نسبتهم 8,43%.

اما من حيث متغير الفئة العمرية فوجدنا ان أكبر نسبة الذين اجابوا بنعم وهم الذين ساعدتهم منصة مودل هم الفئة من 20 الى 35 سنة وقدرت ب 78,31% اما الذين اجابوا ب لا من نفس الفئة قدرت نسبتهم ب 12,40% .

الاطار التطبيقي:

واخيرا من حيث متغير المستوى الاجتماعي فوجدنا انا النسبة الاكبر من الذين اجابوا ب نعم هم من المستوى الاجتماعي الحسن حيث قدرت نسبتهم ب%43,37 ومن نفس المستوى الذين اجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب%2,40 ومن خلال عرضنا للبيانات نرى تفاوت في النسب بين المتغيرات المذكورة وكذلك نرى ان منصة مودل تساعد الطلاب في تحسين تجربتهم العلمية وذلك من خلال توفير محتويات تعليمية وكذلك من خلال التفاعل والتواصل بين الطلاب والاساتاذ مما يزيدهم ويعززهم على فهم المواد الدراسية وتسهم منصة مودل في تحسين التجربة التعليمية بشكل شامل مما يعزز من جودة التعليم وفعاليتها للطلاب والاساتاذ على حد سواء.

جدول رقم 20: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما اذا واجهتهم اي تحديات اثناء استخدامهم لمنصة مودل

المجموع		لا		نعم		الاجابة المتغيرات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
74,69%	62	9,63%	8	65,06%	54	انثى	الجنس
25,30%	21	1,20%	1	24,09%	20	ذكر	
100%	83	10,84%	9	89,15%	74	المجموع	
90,36%	75	9,63%	8	80,72%	67	الى سنة 35 من 20	الفئة العمرية
9,63%	8	120%	1	8,43%	7	الى سنة 50 من 35	
100%	83	10,84%	9	89,15%	74	المجموع	
22,59%	19	1,20%	1	21,68%	18	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78%	38	3,61%	3	42,16%	35	حسن	
31,32%	26	6,02%	5	25,30%	21	متوسط	
100%	83	10,84%	9	89,15%	74	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 20:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية في الجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما اذا واجهتهم اي تحديات اثناء استخدامهم لمنصة مودل وحسب متغير الجنس فوجدنا ان اعلى نسبة واجهت تحديات اثناء استخدامها لمنصة مودل هم الاناث بالإجابة على نعم بنسبة %65,06

الاطار التطبيقي:

وتليها الاجابة ب لا بنسبة 9,63% وهم الاناث الذين لم يواجهوا اي تحدي اثناء استخدامهم لمنصة مودل اما من حيث متغير الفئة العمرية نجد ان اعلى نسبة الذين اجابوا بنعم وهم الذين واجهوا تحدي اثناء استخدامهم لمنصة مودل وهم الفئة من 20 الى 35 سنة وقدرت نسبتهم ب 80,72% مقابل ذلك من نفس الفئة الذين اجابوا ب لا وهم الذين لم يواجهوا اي تحدي وقدرت نسبتهم ب 9,63% .

واخيرا من حيث متغير المستوى الاجتماعي نجد ان اعلى نسبة من الذين اجابوا ب نعم هم المستوى الحسن وقدرت نسبتهم ب 42,16% ويقابل ذلك من نفس المستوى الذين اجابوا ب لا وقدرت نسبتهم ب 3,61% .

ومن هنا نستنتج ان طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر ببسكرة يواجهون تحديات مع منصة مودل وذلك راجع ممكن الى عدم الفهم الصحيح لطريقة استخدام المنصة وعدم التدريب المسبق لهم.

الاطار التطبيقي:

جدول رقم 21: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول اعتقادهم ان اهدافهم التعليمية تحققت منذ استخدامهم لمنصة مودل

المجموع		نوعا ما		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
74,69%	62	51,80%	43	12,04%	10	10,84%	9	انثى	الجنس
25,30%	21	7,22%	6	8,43%	7	9,63%	8	نكر	
100%	83	59,02%	49	20,47%	17	20,47%	17	المجموع	
90,36%	75	57,83%	48	16,86%	14	15,66%	13	من 20 الى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	1,20%	1	3,61%	3	4,81%	4	من 35 الى 50 سنة	
100%	83	59,02%	49	20,47%	17	20,47%	17	المجموع	
22,89%	19	13,25%	11	6,02%	5	3,61%	3	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78%	38	24,09%	20	9,63%	8	12,04%	10	حسن	
31,32%	26	21,68%	18	4,81%	4	4,81%	4	متوسط	
100%	83	59,02%	49	20,47%	17	20,47%	17	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 21:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول اعتقادهم ان اهدافهم التعليمية تحققت منذ استخدامهم لمنصة مودل وحسب متغير الجنس نرى ان اجابة الاناث تمثلت في نوعا ما بنسبة 51,80% وتليها نسبة الاجابة ب لا 12,04% والنسبة المئوية ب نعم تقدر ب 10,84% اما اجابة الذكور كانت اعلى نسبة المجيبة ب نوعا ما بنسبة 7,22% وتليها الاجابة ب نعم بنسبة 9,63% وتليها الاجابة ب لا 8,43%

اما من حيث متغير الفئة العمرية التي تتراوح من بين 20 الى 35 سنة بأعلى اجابة ب نوعا ما بنسبة 57,83% تكرر 49 مفردة اما الاجابة ب لا كانت نسبتها 16,86% وتليها الاجابة ب نعم بنسبة 15,66% اما اجابة الفئة العمرية التي تتراوح من 35 الى 50 سنة اجابوا ب نعم بنسبة 4,81% والذين اجابوا ب لا نسبة 3,61% ونوعا ما بنسبة 1,20%.

اما من حيث المستوى الاجتماعي اعلى نسبة كانت من المستوى الحسن حيث اجابوا ب نوعا ما نسبة 24,09% تكرر 20 مفردة ثم تليها من نفس المستوى اجابوا ب نعم بنسبة 12,04% وتليها ايضا الذين اجابوا ب لا نسبة 9,63%

ومن خلال عرض هذه الاحصائيات نستنتج ان طلبة المبحوثين لم يحققوا اهدافهم بشكل المرغوب عبر منصة مودل والتي كانوا يسعون اليها.

الإطار التطبيقي:

جدول رقم 22: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول اعتقادهم بان الاشباعات المحققة من التعليم الرقمي عبر منصة مودل تفوقت على الاشباعات المحققة من التعليم التقليدي

المجموع		لا		نعم		الاجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
74,69%	62	38,55%	32	36,14%	30	انثى	الجنس
25,30%	21	12,04%	10	13,25%	11	ذكر	
100%	83	50,59%	42	49,39%	41	المجموع	
90,36%	75	44,57%	37	45,78%	38	من 20 الى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	6,02%	5	3,61%	3	من 35 الى 50 سنة	
100%	83	50,59%	42	49,39%	41	المجموع	
22,89%	19	6,02%	5	16,86%	14	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78%	38	25,30%	21	20,48%	17	حسن	
31,32%	26	19,27%	16	12,04%	10	متوسط	
100%	83	50,59%	42	49,39%	41	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 22:

من خلال البيانات الاحصائية الواردة في الجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول اعتقادهم ان الاشباعات المعرفية التي حققها الطالب من التعليم الرقمي عبر منصة مودل تفوقت على الاشباعات المحققة من التعليم التقليدي وحسب متغير الجنس نرى ان اعلى نسبة من الاناث قد اجابوا ب لا بنسبة 38,55% وتليها الذين اجابوا ب نعم من نفس الجنس نسبة 36,14% اما من حيث متغير الفئة العمرية من 20 الى 35 سنة قد اجابوا اعلى نسبة ب نعم وقدرت ب 45,78% تكرر 38 مفردة والذين اجابوا ب لا بنسبة 44,57% اما من حيث المستوى الاجتماعي نرى ان اعلى نسبة اجابوا ب لا من المستوى الحسن وقدرت ب 25,30% اما الذي اجابوا ب لا من نفس المستوى قدرت نسبتهم ب 20,48%

الاطار التطبيقي:

ومن هنا نرى ان الاشباعات المحققة من التعليم الرقمي عبر منصة مودل للطلبة لم تتفوق على الاشباعات المحققة من التعليم التقليدي بل ظل بنفس المستوى لان الطلبة لازالوا غير متمكنين من استخدام هذه المنصة.

جدول رقم 23: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما إذا أصبح اسلوب دراستهم أكثر تنظيماً وفعالية بفضل استخدام منصة مودل

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
74,69%	62	34,93%	29	39,75%	33	انثى	الجنس
25,30%	21	13,25%	11	12,04%	10	ذكر	
100%	83	48,18%	40	51,79%	43	المجموع	
90,36%	75	40,96%	34	49,39%	41	من 20 الى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	7,22%	6	2,40%	2	من 35 الى 50 سنة	
100%	83	48,18%	40	51,79%	43	المجموع	
22,89%	19	9,63%	8	13,25%	11	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78%	38	24,09%	20	21,68%	18	حسن	
31,32%	26	14,45%	12	16,86%	14	متوسط	
100%	83	48,18%	40	51,79%	43	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 23:

من خلال البيانات الاحصائية الواردة في الجدول الذين يوضح متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما أصبح اسلوب دراستهم أكثر تنظيماً وفعالية بفضل استخدام منصة مودل وحسب متغير الفئة العمرية نرى ان اعلى نسبة التي اجابت ب نعم كانت من الفئة 20 الى 35 سنة بنسبة 49,39% اما الذين اجابوا ب لا من نفس الفئة قدرت نسبتهم ب 49,96% .

الإطار التطبيقي:

اما من حيث متغير الجنس كانت اعلى نسبة قد اجابوا ب نعم وقدرت ب%39,75 اما اللذين اجابوا ب لا من نفس الجنس قدرت نسبتهم ب%34,93

اما من حيث متغير المستوى الاجتماعي فنرى ان اعلى نسبة اجابت ب لا من المستوى الحسن وقدرت ب%24,09 وتليها نسبة اللذين اجابوا ب نعم من نفس المستوى قدرت نسبتهم ب%21,68

وهنا نستنتج ان الطلبة المبحوثين تغير اسلوب دراستهم وأصبح أكثر فعالية بواسطة منصة مودل وهذا راجع ممكن الى التفاعل بينهم وبين الاستاذ وكذلك الى تحسن تحصيلهم الدراسي.

الاطار التطبيقي:

جدول رقم 24: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما إذا كان الاستاذ متواجدا ومتفاعلا بشكل كافي على منصة مودل

المجموع		احيانا		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
74,69 %	62	51,8 0%	43	8,43 %	7	14,45 %	12	انثى	الجنس
25,30 %	21	12,0 4%	10	4,81 %	4	8,43%	7	ذكر	
100%	83	63,8 4%	53	13,2 4%	11	22,88 %	19	المجموع	
90,36 %	75	57,8 3%	48	12,0 4%	10	20,48 %	17	من 20 الى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	6,02 %	5	1,20 %	1	2,40%	2	من 35 الى 50 سنة	
100%	83	63,8 4%	53	13,2 4%	11	22,88 %	19	المجموع	
22,89 %	19	15,6 6%	13	1,20 %	1	6,02%	5	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78 %	38	30,1 2%	25	4,81 %	4	10,84 %	9	حسن	
31,32 %	26	18,0 7%	15	7,22 %	6	6,02%	5	متوسط	
100%	83	63,8 4%	53	13,2 4%	11	22,88 %	19	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 24:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما اذا كان الاستاذ متواجدا ومتفاعلا بشكل كافي على منصة مودل وحسب متغير الجنس فقد وجدنا اكبر نسبة من الاناث قد اجابوا ب احيانا بنسبة %51,80 من اجمالي افراد العينة بينما نجد ان نسبة فقد اجابوا بنعم من الاناث %14,45 يرون ان الاستاذ متفاعلا ومتواجدا بشكل كافي في منصة مودل من اجل افادة الطالب اما نسبة %8,43 من الاناث اجابوا ب لا يرون ان الاستاذ لا يتفاعل في منصة وغير متواجد اما الذكور فنلاحظ انهم اجابوا بنسبة %12,04 بان الاستاذ احيانا متواجدا ومتفاعلا فيما نجد ان نسبة نعم %8,43 بتكرار 7 مفردة يرون ان الاستاذ متواجدا ومتفاعلا كما نلاحظ اجابة ب لا كانت %4,81 يرون ان الاستاذ لا يتفاعل ولا يتواجد بالمقابل نلاحظ حسب متغير الفئة العمرية من 20 الى 35 سنة اعلى نسبة %57,83 منهم قد اختاروا اجابة احيانا ثم تليها اجابة نعم بنسبة %20,48 ثم تليها الاجابة ب لا بنسبة %12,04 كما نجد الفئة العمرية من 35 الى 50 سنة فكانت اجابتهم احيانا %6,02 اكبر نسبة في تفاعل الاستاذ اما بالنسبة لإجابة نعم %2,40 و تليها نسبة لا %1,20 التي تمثل عدم تواجده الاستاذ داخل المنصة اما المستوى الاجتماعي نلاحظ ان اجابة المستوى حسن كانت اكبر نسبة في الاجابة ب احيانا وقدرت ب %30,12 اما النسبة التي تليها هو المستوى المتوسط اجابت ب احيانا بنسبة %18,07 بان الاستاذ يكون حاضر وفعال داخل المنصة اما النسبة المئوية المستوى الجيد تمثلت بنسبة %15,66 ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان هناك اختلاف في المتغيرات من حيث الجنس والفئة العمرية والمستوى الاجتماعي ويرون بان الاستاذ لا يكون متواجد بشكل كبير وفعال في منصة مودل وهذا قد يرجع الى ان الاستاذ لا يزور المنصة بشكل رسمي ومنظم لان باعتباره هو محور اساسي في العملية التعليمية .

الاطار التطبيقي:

جدول رقم:25 يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما إذا كانت منصة مودل تساعدهم على تعزيز التفاعل الأكاديمي مع الاستاذ

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
74,69 %	62	24,09 %	20	50,60%	42	انثى	الجنس
25,30 %	21	4,81%	4	20,48%	17	ذكر	
100%	83	28,90 %	24	71,08%	59	المجموع	
90,36 %	75	24,09 %	20	66,26%	55	من 20 إلى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	4,81%	4	4,81%	4	من 35 إلى 50 سنة	
100%	83	28,90 %	24	71,08%	59	المجموع	
22,89 %	19	7,22%	6	15,66%	13	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78 %	38	16,86 %	14	28,91%	24	حسن	
31,32 %	26	4,81%	4	26,50%	22	متوسط	
%100	83	28,90 %	24	71,08%	59	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 25:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول ما اذا كانت منصة مودل تساعدهم على تعزيز التفاعل الاكاديمي مع الاستاذ فوجدنا ان اكبر نسبة ترى ان منصة مودل تساعدهم على تعزيز التفاعل الاكاديمي مع الاستاذ هم من اجابوا بنعم وكانوا من جنس الاناث حيث قدرت نسبتهم ب%50,60 وتليها نسبة% 24,09 ممن اجابوا ب لا من الاناث اما من حيث متغير الفئة العمرية فنجد ان اعلى نسبة كانت مجيبة ب نعم هم الفئة من 20 الى 35 سنة و قدرت ب%66,26 مقابل ذلك من نفس الفئة اجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب %24,09 اما من حيث متغير المستوى الاجتماعي فنجد اعلى نسبة ممن اجابوا بنعم هم المستوى الحسن حيث قدرت نسبتهم ب%28,91 مقابل ذلك من نفس المستوى اجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب %16,86 ومن خلال هاته الاحصائيات نجد ان منصة مودل تساعد الطلبة على تعزيز تفاعلهم الاكاديمي مع الاستاذ وذلك من خلال تلقي الطلاب التغذية الرجعية من الاستاذ حول استفساراتهم مما يساعدهم على فهم نقاط القوة والضعف من ادائهم والعمل على تحسينها كذلك تساعد منصة مودل الطلاب على التفاعل بفعالية مع الاستاذ مما يعزز العملية التعليمية ويجعلها اكثر تفاعلية وفعالية.

الاطار التطبيقي:

جدول رقم 26 يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما اذا كان مستوى تفاعل الاستاذ معهم عبر منصة مودل يؤثر على تحصيلهم الدراسي

المجموع		نوعا ما		لا		نعم		الإجابة المتغيرات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
74,69 %	62	37,34 %	31	10,84 %	9	50,26 %	22	انثى	الجنس
25,30 %	21	10,84 %	9	2,40%	2	12,04 %	10	ذكر	
100%	83	48,18 %	40	13,24 %	11	38,54 %	32	المجموع	
90,36 %	75	45,78 %	38	10,84 %	9	33,73 %	28	من 20الى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	2,40%	2	2,40%	2	4,81 %	4	من 35الى 50 سنة	
100%	83	48,18 %	40	13,24 %	11	38,54 %	32	المجموع	
22,89 %	19	14,45 %	12	2,40%	2	6,02 %	5	جيد	
45,78 %	38	21,68 %	18	4,81%	4	19,27 %	16	حسن	المستوى الاجتماعي
31,32 %	26	12,04 %	10	6,02%	5	13,25 %	11	متوسط	
100%	83	48,18 %	40	13,24 %	11	38,54 %	32	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 26:

من خلال ملاحظتنا للجدول للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين على ما اذا كان مستوى تفاعل الاستاذ معهم عبر منصة مودل يؤثر على تحصيلهم الدراسي فوجدنا ان اعلى نسبة كانت عند جنس الاناث بالإجابة على نوعا ما التي قدرت ب%37,34 ثم تليها نسبة الاجابة بنعم و قدرت ب %26,50 من نفس الجنس واخيرا الاجابة ب لا و قدرت ب %10,84 من نفس الجنس.

اما من حيث متغير الفئة العمرية نجد اعلى نسبة عند الفئة من 20 الى 35 سنة والذين اجابوا كذلك ب نوعا ما و قدرت نسبتهم ب%45,78 ثم تليها الذين اجابوا بنعم من نفس الفئة و قدرت ب%33,73 واخيرا الذين اجابوا ب لا و قدرت نسبتهم ب %10,84

اما من حيث متغير المستوى الاجتماعي نجد اعلى نسبة عند المستوى الحسن والذين اجابوا ب نوعا ما بنسبة قدرت ب %21,68 وتليها من نفس المستوى الذين اجابوا بنعم و قدرت نسبتهم ب%19,27 واخيرا الذين اجابوا ب لا و قدرت نسبتهم ب %4,81

ومن خلال هذه الاحصائيات نجد ان مستوى تفاعل الاستاذ مع الطلاب عبر منصة مودل لا يؤثر كثيرا على تحصيلهم الدراسي وهذا ممكن راجع الى عدم اعتمادهم كثيرا على منصة مودل في الدراسة والبحث ويعتمدون على التعليم التقليدي بصفة أكثر.

الاطار التطبيقي:

جدول رقم 27: يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول آرائهم في زيادة ميزات اخرى في منصة مودل غير الميزة التعليمية

المجموع		لا		نعم		الاجابة المتغيرات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
74,69%	62	8,43%	7	66,26%	55	انثى	الجنس
25,30%	21	0%	0	25,30%	21	نكر	
100%	83	8,43%	7	91,56%	76	المجموع	
90,36%	75	6,02%	5	84,33%	70	من 20 الى 35 سنة	الفئة العمرية
9,63%	8	2,40%	2	7,22%	6	من 35 الى 50 سنة	
100%	83	8,43%	7	91,56%	76	المجموع	
22,89%	19	1,20%	1	21,68%	18	جيد	المستوى الاجتماعي
45,78%	38	7,22%	6	38,55%	32	حسن	
31,32%	26	0%	0	31,32%	26	متوسط	
100%	83	8,43%	7	91,56%	76	المجموع	

• تحليل الجدول رقم 27:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الاحصائية للجدول الذي يوضح علاقة متغيرات الدراسة بإجابة المبحوثين حول آرائهم في زيادة ميزات اخرى في منصة مودل غير الميزة التعليمية وحسب متغير الفئة العمرية نرى ان اعلى نسبة اجابت ب نعم هي الفئة من 20 الى 35 سنة وقدرت نسبتهم ب 84,33% مقابل الذين اجابوا ب لا من نفس الفئة قدرت نسبتهم ب 6,02% اما من حيث متغير الجنس نرى ان اعلى نسبة كانت من جنس الاناث بنسبة 66,26% بالمقابل للذين اجابوا ب لا من نفس الجنس قدرت نسبتهم ب 8,43%.

اما من حيث متغير المستوى الاجتماعي فنرى ان اعلى نسبة اجابت ب نعم هي المستوى الحسن وقدرت نسبته 38,55% اما للذين اجابوا بنعم من نفس المستوى قدرت نسبتهم ب 7,22%.

الإطار التطبيقي:

وهنا نرى ان معظم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة قد يرون ان منصة مودل يجب ان توفر ميزات اخرى غير الميزة التعليمية مثل الامتحانات عن بعد او اللقاءات والندوات وغيرها لان هذا يجعلهم أكثر فاعلية ويعزز من تجاربهم الرقمية.

النتائج العامة للدراسة:

بعد توزيعنا للاستبيان الالكتروني الخاص بموضوعنا المتمثل في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل بجامعة بسكرة وبعد جمع كل البيانات والاحصائيات توصلنا الى النتائج التالية:

- ✓ منصة مودل لها الدور الكافي لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة في رفع اشباعاتهم التعليمية وهذا مما ادى الى تنظيم اسلوبهم الدراسي بأكثر فاعلية.
- ✓ ساعدت منصة مودل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة بسكرة في تحسين قدراتهم العلمية وذلك من خلال تعزيزها للتفاعل الأكاديمي مع الاستاذ والطالب وهذا ما يزيد من قدرة استيعاب المادة التعليمية.
- ✓ يعتبر الاستاذ في جامعة بسكرة عنصر اساسي في العملية التعليمية عبر منصة مودل وله تأثير كبير على الطلبة وتحصيلهم لذلك يجب ان يكون فعال ومتواجد بشكل رسمي وهذا ما يؤدي الى تعزيز التفاعل بينهم.
- ✓ بالرغم من الاهمية الكبيرة لمنصة مودل وتأثيرها الايجابي على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة إلا انهم يواجهون بعض التحديات والصعوبات من خلال المنصة. تتميز منصة مودل بالميزة التعليمية إلا انها تفتقر لبعض الميزات اخرى مهمة التي يحتاجها الطالب والأستاذ.

النتائج النهائية للدراسة:

- ✓ اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل بجامعة بسكرة ايجابية لان هاذين الاثنين أحدث تغييرا في منظومة التعليم العالي عامة وفي الطالب خاصة.
- ✓ منصة مودل تلعب دورا حيويا في دعم العملية التعليمية وتساهم ايضا في تلبية بعض احتياجات المتنوعة للطلاب في جامعة بسكرة مما يجعلها اداة قيمة لتحسين الكفاءة الاكاديمية والنجاح التعليمي.

الإطار التطبيقي:

✓ لمنصة مودل دورا كبيرا إلا ان للأستاذ دورا أكبر في التعليم الرقمي عبر هذه المنصة لأنه بدوره يلعب دورا حيويا في تحسين جودة التعليم الجامعي بحيث ان الاستثمار في تعزيز التفاعل الاستاذ مع الطلبة يضمن الاستمرارية ويسهم بشكل كبير في تحقيق الاهداف التعليمية ورفع مستوى الاداء الأكاديمي للطلاب.

✓ ان طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة بسكرة يواجهون بعض العوائق والتحديات اثناء استخدامهم لمنصة مودل مما يؤثر على تجربتهم التعليمية والتي تتمثل في: التحديات التقنية التي تواجه الطالب كالصعوبة في استخدام منصة مودل في بعض الاجهزة او في انظمة التشغيل كذلك يمكن ان تكون.

التوصيات:

من خلال ما سبق توصلت دراستنا الى طرح مجموعة من التوصيات تشتمل في:

✓ تدريب الطلاب والاساتذة وذلك بتقديم دورات التدريس الشاملة لكلا الطرفين حول كيفية استخدام منصة مودل بشكل فعال.

✓ انشاء فريق دعم تقني وفني متاح على مدار الساعة لحل المشكلات التقنية التي قد يواجهها المستخدمون للمنصة بسرعة.

✓ اتاحة مجموعة متنوعة من المواد التعليمية مثل الفيديوهات والمقالات والعروض التقديمية لتشجيع التعلم الذاتي.

✓ مراجعة ملاحظات الطلاب من طرف الاساتذة والعمل على تحسين الجوانب التي تحتاج الى التطوير.

✓ العمل على مضاعفة ميزات اخرى عبر منصة مودل غير الميزة التعليمية مثل اقامة منتديات ولقاءات وندوات واختبارات عن بعد وغيرها

الخاتمة:

الخاتمة:

وفي ختام بحثنا الذي كان حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة مودل بجامعة بسكرة يمكن القول ان:

- التحول نحو التعليم الرقمي ليس مجرد خيار بل هو ضرورة تفرضها التغيرات العالمية والتكنولوجية وبالتالي فان استثمار الجزائر في تطوير التعليم الرقمي واعتماد المنصات مثل مودل يمكن ان يكون خطوة استراتيجية نحو تحسين نظام التعليم العالي.
- التعليم الرقمي قد أصبح ضرورة ملحة في ظل التحديات الراهنة التي تواجه قطاع التعليم في الجزائر من ناحية التطورات التكنولوجية السريعة.
- منصة مودل كونها واحدة من أبرز منصات التعليم الالكتروني المفتوحة المصدر تقدم حلولا متكاملة ومرنة تلأئم احتياجات مؤسسات التعليم العالي الجزائري لان من خلالها يمكن للأساتذة والطلاب التفاعل بطرق مبتكرة ومتنوعة مما يعزز من جودة التعليم ويساهم في تحقيق الاهداف التعليمية.
- ان التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الرقمي في الجزائر مثل ضعف البنية التحتية الرقمية ونقص التدريب لدى المعلمين تتطلب استراتيجية مدروسة ودعما مستمرا من الحكومة والمؤسسات المعنية وكذلك يجب تحسين الاتصال بالانترنت وتوفير الاجهزة اللازمة للطلاب بالإضافة الى تنظيم دورات تدريبية خاصة بالأساتذة لتطوير مهاراتهم لمواكبة التطورات الحاصلة.
- ان الفوائد المحتملة للتعليم الرقمي عبر منصة مودل في الجزائر تتضمن تحسين الوصول الى الموارد التعليمية وتعزيز التعليم التفاعلي بالإضافة الى تطوير مهارات الطلاب الرقمية.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. سعد السلطان الشهداني، منهجية البحث العلمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019.
2. عامر ابراهيم القندليجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، عمان، 2008.
3. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ادارة المطبوعات والنشر، ليبيا، ط1، 2018.
4. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016.
5. محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، ط 3، 2015.
6. محمد عبد العال النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
7. يمنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي للنشر، المملكة المتحدة، 2015.

المذكرات:

1. ابكر مسعود بإسماعيل مريم، اتجاهات الاساتذة الجامعيين حول المنصة الالكترونية مودل، دراسة ميدانية لعينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر شعبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائط متعددة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021 .
2. بن قيراط اسيا، بوجاهم فاتن، اتاحة المحتويات التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني، دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قالمه، 2021.
3. سمية فرحي، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2021.
4. محمد سالم محمد الدويسري، واقع استخدام هيئة التدريس لمنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، كليات التربية قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك، 2016.
5. محمد عبد الله محارب الثمري، دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية، كلية العلوم التربوية قسم الادارة التربوية والاصول، جامعة ال البيت، الكويت، 2018.

المقالات:

- 1) ابراهيم يحيوي، الدراسات السابقة اهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ع2، 2021.
- 2) انور طراد، التعليم الالكتروني عبر المنصات الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، محلة المعيار، ع52، 2020.
- 3) ايدو ليلي، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، ع5، 2019.
- 4) بن عيشي عمار، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle في ظل جائحة covid19 وأثره على اتجاهات الطلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، م4، ع7، 2021.
- 5) خضرة شتوح، استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة Moodle لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، جامعة مسيلة الجزائر، م1، ع2، 2021.
- 6) داحي هاني، منصات التعليم عن بعد مفاهيم واليات، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة محمد لامين دباغين، سطيف2، الجزائر، م6، ع1، 2023.
- 7) زيوش سعيد، استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، م6، 2019.
- 8) سميرة سلمان حامد الخيري، واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن، المجلة العربية للنشر العلمي، ع3، 2022.
- 9) صباح غربي، الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات من المجتمع الافتراضي، مجلة الحوار الثقافي، ع3، 2023.
- 10) عائشة بن السايح، التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه، مجلة مقاليد، جامعة ورقلة، الجزائر، ع2 م7، 2021.
- 11) مبني نور الدين، التعليم الرقمي كإلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لامين دباغين، سطيف2، م15، ع3، 2020.
- 12) محمد امين زاويح، واقع وتحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، ع2، 2022.

قائمة المصادر والمراجع:

- 13) محمد لخضر حرز لله، التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ورهان الجودة الاكاديمية نحو مقارنة نسقية لتفعيل الانتقال الرقمي، مجلة مجتمع تربية وعمل، جامعة بسكرة الجزائر، م8، ع2، 2023.
- 14) نوره خيري، منصة مودل للتعليم الالكتروني ودورها في دعم التعليم الجامعي في اوساط الطلبة الجامعيين، مجلة منتدى الاساتذة، م8، ع6، 2022.
- 15) وفاء نوري، التعليم الرقمي وأثره على المتعلم، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022.

الملاحق:

الاطار التطبيقي:

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

الاستبيان

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال والعلاقات العامة
بعنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الرقمي عبر منصة Moodle

دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة بجامعة بسكرة

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة للإجابة على الاسئلة التي ستستخدم لأغراض علمية كما سنستلزم بالسرية
التامة

شكرا على تعاونكم معنا

المشرفة:

ا. حفيظي نهلة

من اعداد الطالبيتين:

منصوري اية

قديم هاجر

السنة الجامعية

2023/2024

ملاحق:

المعلومات الشخصية :

- الجنس : ذكر انثى
- الفئة العمرية : من 20 الى 35 من 35 الى 50
- المستوى الاجتماعي : جيد حسن متوسط

المحور الاول : دوافع و اشكال استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة مودل

1 ما هو هدفك الرئيسي من استخدام منصة مودل Moodle ؟

- تعليمي
- تنقيفي
- الاطلاع على المحاضرات

2 ما هي اوقات استخدامك لمنصة مودل Moodle ؟

- وقت الامتحانات
- وقت الفراغ
- ليس لدي وقت محدد

3 هل تعتقد ان استخدامك لمنصة مودل Moodle قد ساعدك في تحسين قدراتك العلمية ؟

- نعم
- لا

اذا كانت اجابتك بنعم فهل ذلك يتمثل في :

- تحسين ادائك الاكاديمي
- اكتساب معلومات اكثر
- تحسين مهارات الاتصال التعليمي
- جودة تحصيلك الدراسي

4 هل واجهتك اي تحديات اثناء استخدامك لمنصة مودل Moodle ؟

- نعم
- لا

ملاحق:

إذا كانت اجابتك بنعم فهل هذه التحديات تتمثل في :

تقنية

معرفية

اتصالية

5 للولوج لمنصة مودل هل تستخدم ؟

الهاتف

الحاسوب

الحاسوب المحمول

المحور الثاني: الاشباع المحققة لدى الطالب الجامعي من التعليم الرقمي عبر منصة مودل Moodle

1 هل تعتقد ان اهدافك التعليمية تحققت منذ استخدامك لمنصة مودل Moodle ؟

نعم

لا

نوعا ما

2 هل تعتقد ان الاشباع المعرفية التي حققتها من التعليم الرقمي عبر منصة مودل Moodle قد تفوقت

على الاشباع المحققة من التعليم التقليدي؟

نعم

لا

3 هل شعرت ان اسلوب دراستك اصبح اكثر تنظيما و فعالية بفضل استخدام منصة مودل Moodle ؟

نعم

لا

4 ما هي الاوقات الافضل استخداما لمنصة مودل Moodle لتحسين التجربة العلمية الخاصة بك ؟

يوميا

اسبوعيا

شهريا

5 ما هي اهم الاشباع التي حققتها كطالب من خلال استخدامك لمنصة مودل Moodle ؟

اشباع تعليمي

ملاحق:

اشباع تقني

تجاوز عامل المكان و الزمان

المحور الثالث : مستويات تفاعل الطالب الجامعي مع الاستاذ عبر منصة مودل Moodle

1 هل تجد ان الاستاذ متواجدا و متفاعلا بشكل كافي على منصة مودل Moodle ؟

نعم

لا

احيانا

2 هل تشعر ان الاستاذ يشجع على التعليم الرقمي و التفاعل داخل منصة مودل Moodle ؟

نعم

لا

3 هل تعتقد ان منصة مودل Moodle تساعد على تعزيز التفاعل الاكاديمي بين الطالب و الاستاذ ؟

نعم

لا

4 هل تعتقد ان مستوى تفاعل الاستاذ معك عبر منصة مودل Moodle يؤثر على تحصيلك الدراسي ؟

نعم

لا

نوعا ما

5 هل تفضل التفاعل مع الاستاذ عبر منصة مودل او التفاعل التقليدي خارج المنصة ؟

التفاعل عبر منصة مودل

التفاعل خارج منصة مودل

المحور الرابع : العوائق التي يواجهها الطالب الجامعي اثناء ولوجه لمنصة مودل Moodle

7 هل واجهتك مشاكل خاصة بشبكة الانترنت اثناء ولوجك لمنصة مودل Moodle ؟

نعم

لا

8 هل واجهتك صعوبات في فهم طريقة الاستخدام لمنصة مودل Moodle ؟

نعم

ملاحق:

لا

نوعا ما

9 هل تجد ان التوقيت الزمني للدروس عبر منصة مودل Moodle يشكل عائقا لك ؟

نعم

لا

احيانا

10 هل تواجه تحديات و مشكلات في تحميل الدروس و المحاضرات من منصة مودل Moodle ؟

نعم

لا

11 ما هو رأيك في زيادة ميزات اخرى في منصة مودل Moodle غير ميزة التعليمية مثل اختبارات عن بعد

او محادثات جماعية او ملتقيات.... ؟

نعم

لا

12 هل تعتقد ان منصة مودل كفيلة بتعزيز التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة ؟

نعم

لا

بعض الشيء

13 هل منصة مودل نموذج ايجابي و جيد لواقع التعليم الرقمي بجامعة محمد خيضر ببسكرة ؟

نعم

لا

الملاحق:
